

روح الله سلام

دعاية الفضائية - ٢٠١٣



ROHALESLAM

السنة الثانية - العدد العشرون - الشمن ١٥٠ قرها

صفات الخوارج من أقوال الرسول

بتكلم فضيلة الشيخ / محمد الأعرج

صلى الله عليه وسلم



منتدي روح الاسلام

سماحة تقبيل الأشراف السيد / محمود الشريف



التعامل مع قضية امرأة

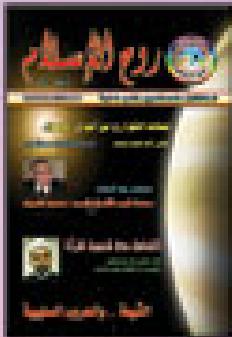
بتكلم الكثور سالم عبد الجليل
وكيل وزارة اوقاف لشئون الامامة

الشيعة .. والحروب الصليبية

رئيس التحرير

أ.

أحمد عطية



صورة الغلاف

الاشتراك سنوي

داخل مصر . ٤ جنيهاً
الدول العربية والأجنبية
٩٦٩ دوالر

الإسلام

أسوان - ادفو - الغنيمية

البريد الإلكتروني

mohamedelasswany@yahoo.com

موقعنا على الانترنت

www.alaswany.net

الاعلانات

للتعاقف والاستعلام

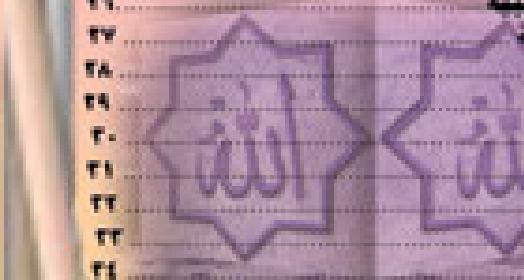
٠١٢٦٤٦٤٦٣٩

٠١٠٢٣٧٢٦٦٣

٠١٢٧٣٥٨٤٥١

في هزا العرو

- ١ سمات الطواجر من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم
٢ بقية عقال رئيس التحرير
٣ الدعوة لتعليم المرأة دعوة إسلامية كريمة
٤ أشخاص العادات الصالحة وذبابة
٥ الوداعية والتنبيه والتصويبة والآذانية الطيبة
٦ رحابة البضم في الإسلام
٧ تاريخ طرقه
٨ نزاع أهل الكتاب
٩ ملوك ميدي .. هل نفس محن القواحة
١٠ الطلب الإسلامي
١١ ممارسة العنف ضد الأطفال
١٢ الإهانة المفرطة للتعامل مع قضية المرأة
١٣ ماذا فعلنا ناهضون ؟
١٤ هل نعلم ؟
١٥ تعلوف من سيرة السيدة العطرة
١٦ سب ابن الرؤوس وكثبة المر
١٧ المنشدي
١٨ بن الدين بشر
١٩ حدث لي مثل هذا النهر
٢٠ هم يصدوا ابن نعيمة
٢١ عدم ممارسة الأذى وإن استمرار
٢٢ الشبه .. والغروب الصالحة
٢٣ ماذا سحدث يوم القيمة
٢٤ الإسلام والمستشرقين
٢٥ نفس الآلة
٢٦ الحياة على الفور
٢٧ الإيهام البعض
٢٨ هذا الكتاب أبعده
٢٩ حكم ومواعظ
٣٠ الآلهة الأخلاق
٣١ مستشارك القانوني
٣٢ حتى تكون المدورة حسنة
٣٣ بصحة الرأيدين في سيرة العابدين
٣٤ من تعابي السادس
٣٥ أفلام التحذيف
٣٦ أنوار السنة



صفات الخوارج من أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم

بعلم فضيلة الشيخ محمد الأسواني الرئيس العام
www.alaswany.net

لحن في البداية لا نهاجم ذات الشخص فليس بيته وبينه عداء شخصي سواء ابن تيمية أو ابن عبد الوهاب أو غيرهم من الخوارج والشيعة ولكن نتكلم عن عقيدة خلت بها الأنبياء عن حادة الطريق ، ونحن عندما نتكلم نأتي بأدلة وبراهين على ما نقول سواء من القرآن أو السنة أو أقوال هذه الرجال وأجتهد في الأساس على كلاماتهم فكما يقول القائل : المرء غلوه تحت لسانه ، أو نتكلم أعرف من أنت ، بل نقول له آراء تفهمه يأخذ بها العلماء ولو اجتهادات في التفسير والفقه وحق التصوف كما في كتاب (الروح) لابن القيم ولكن كما يقول الإمام مالك رحمه الله كل يأخذ منه ويرد عليه إلا صاحب هذا الفتوى الشريف وبالآخرى فأصحاب هذا الفكر كفورهم من طوائف الأمة لا ترد عليهم إلا عقيدتهم فالظواهر كالظاهرية والجعفرية والمشوية والشيعة والقدريه وغيرها كثير من الفرق الإسلامية ، فنحن نتكلم عن العقيدة ، والعقيدة في أساس الدين ومن ضل في العقيدة ضل في أساس الدين فما هي عقيدته في الذات الإلهية وفي الرسول والأئمة عليهم الصلاة والسلام وكذلك الصحابة رضوان الله عليهم وكذلك الأولياء والصالحين والعلماء رضى الله عنهم وهكذا إلى غير ذلك من أمور العقيدة .

وقد ثنا الرسول صلى الله عليه وسلم بالخوارج فقال في الحديث الشريف المروي عن أبي سعيد الخدري قال : بينما رسول الله يقسم قسمًا — قال بن عباس : كانت هنالك هوازن يوم حنين — إذ جاءه رجل من قوم مقلص الثواب ذو شيء ، بين عينيه أثر السحود فقال : أعدل بما رسول الله ، فقال : " يوشك أن يأتي قوم مثل هذا يمسرون القبلة ويسيرون الفعل هم شرار الخلق والخلقة " ثم وصف صلى الله عليه وسلم صفاتهم بالقرآن فقال : " يدعون إلى كتاب الله وليسوا منه في شيء يترعون القرآن لا يتجاوز تراويمهم ، يحسبونه لهم وهو عليهم " ثم كشف النقاب صلى الله عليه وسلم عن عبادتهم المشوهة فقال : " ليس فراغكم إلى فراغتهم بشيء ، ولا صلاتكم إلى صلاتهم بشيء ، ولا صيامكم إلى صيامهم بشيء " ثم أزاح النقى صلى الله عليه وسلم عن أهداهم فقال " يمرلون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية " ثم أعطانا وصفاً بحسب صيامهم فقال " علقين رؤوسهم وخواربهم إلى أنصاف سوفهم " ثم ذكر الذي صلى الله عليه وسلم علامتهم المميزة فقال : " يقتلون أهل الإسلام ويدعون أهل الأوثان " ثم طالبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نقائهم فقال :

حقيقة مقال رئيس التحرير

ولم يهد أحدعم سرحاً أن يقول أن للمرأة الحق في ارتقاء الماء كما لها الحق في ارتقاء المصاب ولا أعرف من الذي يستطيع أن يعطي المرأة مثل هذا الحق ؟ ولا أدرى ما سر هذه الجرأة على الله وعلى شرعاه الخيف ؟ أينما لم تشعر إحدى المستويات بخرج ولم تظهر على وجهها حرفة التخلص حينما طالبت بأن يتب العقل إلى أنه بدلاً من آية رقم أن القرآن الكريم يقول : "إذخرونَّ يَا نِسَاءَهُنَّ هُنَّ أَنْتَنِّي جَدِيدَ اللَّهِ فَإِنَّ لَمْ تَقْلِبُنَّ أَنَابِعَنَّ فَلَا يَغُونُكُمْ بَيْنَ النَّيْنِ وَمَوْلَاهُمْ كُمْ" الآيات : ٥. وقد تأسست في السنوات الأخيرة في العديد من البلاد العربية والإسلامية مجالس للمرأة لم توقف عند حد المطالبة بالحقوق الشرعية للمرأة ورفع ما وقع عليها من ظلم برفضه الإسلام لكنها توسيط في تلك الحقوق كما يودى في النهاية - سواء بقصد أو بدون قصد - إلى هيئة المرأة على الرجل وترجح كفتها عليه بل واستضعفه رغم أن ذلك لن يكون في مصلحة المرأة ولا في مصلحة الأسرة والمجتمع ففي مصر مثلاً وقف المجلس القومي للمرأة وراء قانون الأحوال الشخصية رقم السنة ٢٠٠٠ الذي يفتح المرأة الحق في الخلع دون رضا الزوج كما كان المجلس وراء إنشاء عاكم الأسرة التي تستطيع المرأة من خلالها الحصول على الطلاق خلال مدة لا تتجاوز شهرين وهناك المجلس القومي للأسرة والطفولة الذي يصر على نفس المسار .

وإن دوله قطر تم إنشاء المجلس الأعلى للشؤون الأسرة وقد عقد هذا المجلس ندوة مؤخراً على حلبة دعوات تطالب بتحفيز القاتون القطري الذي يقرر أن دية القتل الخطأ للمرأة تنصف دية الرجل وهو ما حكمت به المحكمة القططية في ٢٩ حالة خلال الفترة من بداية يناير ١٩٩٩ حتى نهاية عام ٢٠٠٣، حيث ثورت أن مقدار الديمة هو: ٥٠ ألف ريال قطري للأئم القتيله و ١٠٠ ألف للرجل ، وقد حاضر في الندوة الدكتور يوسف القرضاوي ودعا خلال محاضرته إلى المساواة بين المرأة والرجل في دية القتل الخطأ موكداً أن ذلك يتحقق بالكرامة الإنسانية للمرأة ولذلك أن مسألة الديمة محل اجتهاد، ولهم من التوافت ولا من القطعيات؛ لذلك ليس هناك مالع من إعادة النظر فيما ذهب إليه القتلة بشأنها رغم أن الرأي المعمول به منذ العصور الإسلامية الأولى أن دية القتل الخطأ للمرأة على النصف من الرجل وهذا الرأي وإن لم يكن هناك نص صريح يستند إليه إلا أنه محل الفاق بين المذاهب الفقهية الأربعية .

والسؤال الذي يطرح نفسه ماذا يراد بالمرأة المسألة من جانب هؤلاء العلماء والذين ينادونهم من يسمون أنفسهم بالكتورين ؟ ولذلك أن يشعرون بها ؟ هل يصعدون بها إلى المازية أم يجعلونها مثل الغراب الذي أراد أن يقلد مشية الطاوس فلا هو أصبح طاوساً ولا عاد غراباً كما كان ؟ .

" فمن قتيلهم قليلاً لهم فمن قتيلهم فله
أفضل الآخر ومن قتلوه فله الشهادة " رواه البخاري في كتاب : بهذه المخالق
باب : علامات النبوة والناس في حصالصه ورواه الإمام مسلم في صحيحه في كتاب الزكاة ورواه الإمام أحمد في مسنده وأبن ماجة في صحيحه في باب ذكر الموارج والحاكم في المستدرك وقال حديث صحيح وتاريخ بغداد للخطيب والبغدادي وأبا نعيم في الحلية والتقى الحندي في كنز العمال .

وبهذا يتضح لنا كيف وصف النبي صلى الله عليه وسلم حوارج عصرنا وصفها دقيناً كأنه ينظر إليهم صلى الله عليه وسلم وبراهم ومحن تدرك صحة هذا الحديث وقد ذكرنا الكتب التي ورد فيها هذا الحديث حق توقعهم أمام يقينهم في ذلك منه أنهم على الباطل بلا حلال ولا محراء وندعوا الله أن يردهم إلى حادة الطريق إن كانوا يريدون الحق ويريدون رضا الله .

وصف صلى الله عليه وسلم مسلتهم بالقرآن فقال : (يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَلَيْسُوا مَعْنَى فِي شَيْءٍ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يَجَازِي تِرَاقِيهِمْ . يَحْسِبُونَهُ لَهُمْ وَهُوَ عَلَيْهِمْ)

من المسلم به أن الإسلام عبادة وقيادة وسياسة واجتماع والاقتصاد وحركة للحياة في حق مهارات الحياة وإدراك كل ذلك لا يأتي عنواناً وإنما بالدرس والتلقين والتلقي والإسلام ثقافة واسعة شاملة عميقة متعددة واجباً على كل مسلم ومسلمة أن يتعلم ويكتشف ولهذا يبررها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال "العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة" ومن المذكر والغريب أن يفهم بعض الناس أن الإسلام ينكرهه الذي ذكرناه ينكر بتعليم المرأة أو أن بعد تعليمها نافلة وأمراً ثانوياً ومن هنا وقبل أن تنتهي الدعوة الكريمة التي قامت بها السيدة الفاضلة حرم رئيس الجمهورية (القراءة للجميع) تخرج على الشعب المصري الدعوة الدولية التي استمرت أكثر من خمسة أيام برئاسة السيدة الفاضلة حرم الرئيس يعنون تعليم المرأة لذا نعرض لتعليم المرأة كدعوة إسلامية كريمة تسوى على الدرج الصحيح والسلم لتهيج الإسلام العظيم لأن المرأة نصف المجتمع فعليها إذن نصف العبه الواحش للعنوان ، ولا رب أن المسؤولية الشخصية والمسؤولية الاجتماعية لتفعيلان العلم للنهوض بواحد هاتين المسؤوليتين فالمرأة مسؤولة عن صلاتها وصيانتها وذكائها وصحتها وتصحح عقليتها وعن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعن الآثياب إلى الحرج وبالإجمال كل ما جاء به الإسلام في الكتاب العظيم والسنة المطهرة لبيان واحد المسلم والمسلمة على المرأة أن تتعلم وتلمس نظرها واجتماعها وعلها .

الإسلام هي للمرأة فرسانا للتربية الراقية لا نصل إليها عقبة من العذان :

لقد هي الإسلام للمرأة فرسانا للتربية الراقية في البيت والمسجد والمدرسة ففي البيت تحفظ أقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصياته الغالية ولتعلم عن طريق العلم الشيء الكثير من سورة عمر بن الخطاب وهي الله عنه وقد قالت المرأة في فخر الإسلام يا رسول الله خلينا عليك الرجال فما جعل لنا يوماً من نفسك فهو عذرنا يوماً لقنهن فيه مواطنهم وأمرهن فكان فيما قال هن " ما منكن امرأة تقدم ثلاثة من ولدها إلا كان حجاها لها من النار فقالت امرأة واثنين ؟ فقال : واثنين ، ون المسجد تزوره المرأة بأعظم زلا من التعاليم الإسلامية وتقودي الصلاة وفيهما من القرآن والتسبيح ما ينحو قلوبها ويشرح مصدرها وينظم علاقتها بربها وبخواصها من الناس . وفي المدرسة تتلقى المرأة شرق أ佗اع العلوم والفنون التي توسيع مداركها وتكون شخصيتها وتنفتح لها نافلة تطل منها على العالم .

جعل المرأة هو اصراف المسلمين عن تعاليم الإسلام :

والحق أقول أعني المسلم أن جهل المرأة المتلقى في الزمن الماضي يرجع إلى المحراف المسلمين عن تعاليم الإسلام وقصورهم في تعليم المرأة ف التربية في البيت وتلقيها هو في الحقيقة رحمة إلى ما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمل به الخلفاء الراشدون من بعده .

الدعوة للتعليم للمرأة لدعوة الإسلامية كريمة

بتكلم
د. زكريا نور

حضر زكي نور
للإسلام العالمي

حضر



الوهابية والشيعة والصوفية والأغليبية الطيبة

بتسلٍ فضيلة الشيخ / مختار الدسوقي

شيخ الطريقة الصوفية المحمدية وعمدة المجلس الأعلى للطرق الصوفية

الوهابية يهبون الصحابة ويذكرون أهل البيت والشيعة يهبون أهل البيت ويدركون الصحابة والصوفية يهبون أهل البيت ويذكرون الصحابة .

المصالح شخص يكتب على زجاجة حبر كلمة حلب . . والمنشد شخص يكتب على زجاجة ماء كلمة حبر والمعتدل شخص يفصل بين الحلال والحرام ويعطى ما لغيره لغيره وما له له .

لقد فرضت هذه الاتجاهات الثلاثة نفسها على الأمة الإسلامية وراح كل منها يستغل بعضاً من السرور الأعظم الذي لا حول ولا قوّة ليشهد إليه وبطريقه تحت حفظه . إن الاتجاه الأول وهو الوهابية وما في حكمها من جمادات متقدمة ومتطرفة حرمت علينا عبادتنا بحمدنا حرام الصحابة وبنالون من أهل البيت .

والاتجاه الثاني وهو الشيعة فنجد العكس . . يقدرون أهل البيت وبنالون من الصحابة . والشيعة كلهم تأخذ أكثر من معنٍ . . لم يعن أحباباً الأهل والأقارب والأنصار . . كما في قوله سبحانه وتعالى لسيدهنا موسى "فَاتَّسِعْهُ الْيَدِي مِنْ يَمِينِهِ عَلَى الْيَدِي مِنْ خَلْدِهِ" **القصص** : ١٥ . لو قوله سبحانه وتعالى : "وَإِذَا مِنْ يَمِينِهِ لِإِزْرَاهِيمَ" **الصالات** : ٨٣ . لكن في موضع من القرآن آخر نقرأ : "مِنَ الَّذِينَ قَرُونَوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شَهِداً كُلُّ جَزِيبٍ بِمَا لَدُنْهُمْ فَرِحُونَ" **الروم** : ٣٢ . الكلمة نفسها لا تسب مشكلة في استخدامها .

أما الاتجاه الثالث وهو الصوفية فيهبون أهل البيت بتفسير الفدر الذي يهبون به الصحابة ويهذبون الصحابة بقدر تعظيمهم لأهل البيت هل لهم بحقهون كل صالح هو من أهل البيت وكل أهل البيت هم صالح .

ويقى الاتجاه الرابع وهو العامة الذين لا يعرفون الفرق بين الاتجاهات السابقة . . بل أكثر من ذلك تسعوا إليهم تلك الاتجاهات ويسخون كل منها شدعاً إليها . . الوهابية تنتسب بالنفس الظاهري للنص . . والشيعة الذين يصررون على النفس الباطني للنص . . والصوفية التي ترى أن العورة بالعلاقة بين الإنسان وربه وليس بين أبناء وأسر . . والتصوف من العامة لا يصعبه أن الشيعة موقفهم من الصحابة ولا يصعبه في الوهابية موقفهم من آل البيت . . ويدرك سهولة أن الوهابية تكره الصوفية بسبب حبهم لآل البيت وأن الشيعة تكره الصوفية بسبب حبهم للصحابية مع أن المفترض أن الوهابية يهبون الصوفية لغيرهم للصحابية والمفترض أن الشيعة يهبون الصوفية لغيرهم لآل البيت . . ولكن . . ذلك لا يحدث . . فكل اتجاه يرى إنه يملك الحقيقة وحده .

ولا حبال أن المستدين في الدين مثل الوهابية لم يأتوا بتشددهم من عندهم وإنما أتوا به من آيات فرآها تتكلم على العذاب بكل أشكاله وإن كل مواتعه . . وكذلك المبشرون لم يأتوا بالتشدد من عندهم وإنما حملوا به من آيات الرحمة والكرم والعفو والتوبة .

وخطأ كل طريق هو إطلاقه لما يهبن . . فالإطلاق مستحب . . لا أحد يكتفي بوصف الله بالتقى طوال الوقت دون أن يتحدث عن علوه ورحمته . . وكذلك من يتحدث عن علو الله ورحمته طوال الوقت وينسى أنه منقسم وجبار . . الاكتفاء بصف الكروب فيه إشارة تقى إلى الله . . استغفر الله . . فهو لنا الله معطى لا بد أن ننسى إلى أنه مانع أيضاً . . ولو قلنا جبار وكان علينا إلا ننسى أنه رحيم أيضاً . . الإطلاق في الأحكام خطأ وتفصيل . لقد أخذ الشيعة حانياً من الإسلام وأخذ الوهابية حانياً آخر . . بينما قطار الإسلام يحتاج إلى حاتمين وتفضي إلى سير عليهما . هذه هي الوسطية التي لا تمثل إلى جانب على حساب جانب آخر . . فلو أطلقنا صفة التوب

رال هنا المخوف من مكر الله . . ولو أطلقنا صفات شدة العذاب للنقط الناس من رحمة الله . لا يجرنا المخوف من الله إلى أن تقطع من رحمة ولا يجرنا الشعور بغير الله وكرمه وإحساناته إلى أن نأعن مكره . . لا بد أن تكون معتقدين بغيت لا تقبل إلى الرحمة وتنسى الحساب الآخر . . أو تقبل إلى القسوة وتنسى الحساب الآخر . . احظر أن يجرك المخوف من الله إلى القبول من رحمة أو يجرك الرحمة إلى أن تأمن مكره سبحانه وتعالى .

ولو كانت الوهابية ت يريد إقامة الدولة السنّة وإن الشيعة ت يريد إقامة الدولة الشيعية فإن الصوفية ت يريد أن تعبد الله ولا تعرف عن ذكره . . فهو الهدف إلى عبده الله . . يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم : " من يزدَّى مِنْكُمْ عَنْ دِيَنِهِ فَسُوفَ يَنْهَا اللَّهُ يَقُولُ يُجْهِتُهُمْ وَيُجْهِتُهُنَّةً " المائدة : ٥٤ . ويقول : " قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُجْهِتُونَ اللَّهَ فَإِنَّمَا يَعْرِفُنِي اللَّهُ يُخْبِكُمُ اللَّهُ " آل عمران : ٣١ .

ورغم ذلك فإن التشدددين يتهمون الصوفية بالسلبية لأنهم لا يشاركون في أهدافهم الانقلابية والتكتفوية . . وإن الوقت نفسه يحتضن الشيعة الصوفية نوعاً من التقىة والتفاهم مبدأ يسمح بأن يقول على غير ما نؤمن ولعله يعتقد بعضاً للبطش . . أما العامة فما يحيطون على الصوفية ما حورها من ظاهر سلبية يهدونها في الموارد الصوفية مثل الأنسام التي كانت موجودة حول الكعبة . . إن تلك الأنسام حرام ولكنها لا تفند الكعبة أحراهامها .

إن تلك المظاهر الموجودة في الموارد كالذهب والكلاب التي تقاتل على حل المزارع منظرها سيء ولكنه لا يحرم اللحم في حد ذاته . . المظاهر الموجودة لا تعيب الموارد نفسها . . فهو جاري عاصي ليس معناه إنني عاص مثله . . الأمر يحتاج إلى ترتيب وهذا شديد . ولو كانت الوهابية نصر عن التشدد فقد عرج من بطنها وصلبها عشرات التنظيمات والجماعات والتيارات المطرفة التي تختلف بين بعضها البعض . . كما أن الشيعة ليست جماعة واحدة فهم مختلفون فيما بينهم . . إن من السهل القول إن الوهابية متشددون فيما بينهم والشيعة مختلفون بين بعضهم البعض أما الصوفية فمختلفون عن بعضهم البعض وهناك فرق بين أن تختلف مع خروك وتختلف عنه ، وهو ما يفسر تعدد الطرق الصوفية .

عندما فرض الله علينا الصلاة علينا التي كيف نصلى هناك بعض الاختلافات البسيطة . . لكن عندما فرض علينا الله الصيام وحدد لنا كيفية لم تختلف فيما بيننا . وكذلك المع . . حدد الله للم تختلف فيه . . لكن . . عندما فرض الله علينا الذكر لم يحدد ولم يذكر كيفية . . وهذا ليس شيئاً ولا تقصوا من الله ورسوله وإنما ليحمل لأهل الذكر الطريقة التي تناسب كلها منهم للذكر . . بكل ول من الأولياء أحد طرقه في الذكر . . فلا أحد يقدر على ذكر الله بكل الصور وبكل الطرق . إن الذكر مثل الذبيحة فيها تخصصات كثيرة مختلفة ومتعددة وهناك من تخصص في اللحم وهناك من تخصص في الأشياء وهناك من تخصص في النساء وكل هؤلاء لا ينتهي حزاها واحداً . . لكن كل ذلك في النهاية حلال . الطرق الصوفية تشبه طرق الطهري . . كل الطهرين حلال وإن أختلف الأسلوب . . وهي أيضاً تشبه طرق التدريس . . كل معلم ولو أسلوب . . وكل شيخ ولو طرقه . . وهو في الوقت نفسه لا ينكر الطرق الأخرى . . كل شير لما حلق له . . هم مختلفون عن بعضهم وليس مع بعضهم . . ولا حول ولا قوة إلا بالله .

الوهابية
متشددون فيما
بينهم
والشيعة
مختلفون بين
بعضهم
البعض أبا
الصوفية
مختلفون عن
بعضهم
البعض .
وهما فرق
بين أن تختلف
مع غيرك
وتختلف عنه
وهو ما يفسر
تعدد الطرق
الصوفية



رعاية اليتيم في الإسلام

يعلم الدكتور / محمد محمود العطار

دكتوراه من كلية التربية - جامعة المنيا



اليتيم هو إنسان فقد عائله ويعينه في وقت صغره ، وسرم من تلك العواطف الأبوية ، ولكنك لم يفقد الرحمة الإلهية التي أحاطته ، فكانت له الحصة الواشرة في التشريع من حيث على ضرورة رعايته ، والرغبة في حلب موذنه ، والتلطف به للا يضر بالوحدة والانعزال . والعناية بكفالة اليتيم أمر تخل في الأمم السابقة قبل الإسلام فقد سأله سيدنا موسى ربه "ما حزء من كفل جيما؟" ، فأوصى إليه الله عزوجل : "أهله في ظل عرض يوم القيمة" . مشيراً إلى أن هذه العناية تتضح في آيات سورها في هذا التفاص الشريف ، الذي أنزل الله فيه قراناً يعلّم لل يوم القيمة ، في التفاص على كفالة حرم ابنة عمران ، هذا التفاص الذي يدل على عظم وفضيل ما يطالبون عليه ، حيث يقول الله تعالى "وَمَا كُنْتَ لِتَنْهَمْ إِذَا يُلْقَوْنَ أَهْلَامَهُمْ يَكْفُلُ مَرْبِعَتِهِمْ وَمَا كُنْتَ لِتَنْهَمْ إِذَا يَخْعِسُونَ" . آل عمران : ٤٤ . فرعاية اليتيم كانت سنة الله في حلقة قبل أن يقوم للإسلام كهان والحافظة عليه كانت من جملة ينوي المباق الذي أحله الله على بين إسرائيل من قبل ، قال تعالى : "وَإِذَا أَخْذَنَا بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ لَا نَنْكِحُنَّ إِلَّا اللَّهُ وَبِالْأَذْنِينِ إِشْتَانًا وَذِي الْقَرْنَى وَالثَّانِي وَالثَّالِثِينَ وَقُولُوا لِلثَّانِي خُشْنًا وَلَقِيتُمُوا الصَّلَوةَ وَأَثْرَأُوا الزَّكَةَ" . البقرة : ٨٣ .

ولقد غير الإسلام بإعطاء عناية خاصة للبناتي وحفظ حقوقهم ، وأمر بالإحسان إليهم بكلفة أنواع الإحسان بل ورب على ذلك الآخر والثواب قال تعالى : "كَرَأْتَ الَّذِي يَكْنِي بِالدُّنْيَا" . فلذلك الذي يدفع اليتيم "وَلَا يَخْرُجُ عَلَى طَقَامِ الْبَشِّرِينَ" . الماعون : ١ : ٢ ، وقال تعالى : "كَلَّا تَلِّنَا لَكَرْمُونَ الْيَتَمْ وَلَا تَخَاهُنَّ عَلَى طَقَامِ الْبَشِّرِينَ" . الفجر : ١٨ ، ١٧ ، وقال تعالى "وَأَثْرَأُ الْبَشِّرِيَّاتِ أَثْرَاهُمْ وَلَا يَخْتَلِلُونَ الْغَيْثَ بِالْعَلَبِ وَلَا تَأْكُلُونَ أَثْرَاهُمْ إِلَى أَثْرَكُوكُمْ إِنَّهُ كَانَ شُرُبًا كَبِيرًا" . النساء : ٢ ، وقال تعالى "إِنَّ الْبَشِّرِيَّاتِ لَا يَكْفُرُونَ أَثْرَاهُمْ طَلَّتْ إِنَّا نَأَكْلُونَ فِي بُطُونِهِمْ تَلَازِمًا وَنَتَمَلَّزُنَّ شَعْوًا" . النساء : ١٠ .

وتعتقل عناية الإسلام باليتيم في التوصيات النبوية ، التي تول عناية فاقفة باليتيم والإعتماد به والحرص على الإحسان إليه ، وإنما الله حين يستعن ، والعمل على إدخال السرور على قلبه ، مع مراعاة مشاعره وعواطفه . وعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أنا وكافل اليتيم في الجنة كهانين وأشادر بخصوبة السابحة والوسطى" . رواه البخاري . وقال صلى الله عليه وسلم : "خوب بيت ال المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه ، وشر بيت ال المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه" . إن اليتيم ضعيف يحتاج إلى العطف والرعاية ، حيث أن الرفق باليتيم من صفات التوفيق إلى عن الدنيا ، وكرامة الآخرة ، يقول الله تعالى "كَلَّا تَلِّنَ لَكَرْمُونَ الْيَتَمْ وَلَا تَخَاهُنَّ عَلَى طَقَامِ الْبَشِّرِينَ" . الفجر : ١٨ ، ١٧ . والعناية بالطفل اليتيم أمر يستوجب من القائم عليه أن يكون مرفف الحس ، لأن الطفل اليتيم غالباً ما يعاني من حساسية مفرطة في نفس تصرفات الآخرين تجاهه ، فلابد من التعامل مع اليتيم برفق ولبن ويبعد عن الزحر والعنف والقصوة ، لذا كانت عناية الإسلام بنفسة اليتيم والتلطف في معاملته كبيرة ، قال تعالى : "فَإِنَّ الْيَتَمَّ فَلَا تُنْهِزْ" . الفصل : ٩ . وقد أنس الـ رسول صلى الله عليه وسلم وحل يشكرون قسوة قلبه ، قال أنس بن يلين للنبي : وتدرك حاجاتك؟ أرحم اليتيم وأمسح على رأسه وأطعمه من طعامك ، يلين للنبي وتدرك حاجاتك" . رواه البخاري . ولا تقتصر رعاية اليتيم على الإهتمام بالجانب المادي فقط ، ولكن الإسلام يوثق بهذه المهمة من الماديات إلى المعنويات ، فهو يأمر بإصلاحهم ، وبخوض على خالطتهم وإشراكهم في المجتمع ، حيث أن العزلة لها آثارها الخطيرة على نفسية الطفل . إن تجاهل اليتيم قد يفضي بالأمة إلى مأساة يعني أن تندع العدة لثلاقيها ، يقدر ما يكون الإحسان إليه عنوان حلق فاضل وإرادة قوية ، تفتح الطريق أمام موابع قد تغير مجرى الحياة وتتحول سير التاريخ .



تاریخ طریقة الطریقة العنانیة العمریة

حوار مع الشیخ بہاء العنانی شیخ الطریقة

قال صلی اللہ علیہ وسلم "عمر معي وأنا مع عمر والحق مع عمر أین کان" رواه الطبرانی .

سوف نتناول في هذا الباب في كل مدد تاريخ إحدى طرق التصوف الإسلامي . فإن التصوف الإسلامي يبدأ من النبي صلی اللہ علیہ وسلم فهو الصوفي الأول حيث أن التصوف هو عبارة عن صفة الروح والنفس من كل شغل من الله وهو أيضاً الرشد والتقوى والورع والعبادة والصلة الخالقية .
لذا سميت الطريقة بهذا الاسم ؟

سميت بهذا الاسم لأنها ترجع إلى سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي يلتقي مع الرسول صلی اللہ علیہ وسلم في الحد السابع كعب بن لزى ، وسميت بالعنانية لأن السيد علي بن عنان هو الذي حضر مصر مع حالة السيد أحمد البدوي وأسس الطريقة العنانية وهي بنيه مسجده بمنطقة أبي حماد بيت مصر .
ما هي أهم مبادئ الطريقة ؟

ومن مبادئ هذه الطريقة كأى طريقة أخرى :

- ١- اعبد الله كائلاً تراه فلان لم تكن تراه فإنه براك . ٢- ثقلك بآن ما في يديك أكثر من ثقلك بما في يديك .
- ٣- رابطة الطريقة هي وتواصروا بالحق وتواصروا بالنصر .

أين تنشر هذه الطريقة ؟

تشتهر هذه الطريقة في الدول العربية بدأية من مصر ولibia والمغرب وتونس والإمارات والجزائر وسوريا وأرض المحاجز وللسطين والمحمد وباكستان وكذا وولايات المتحدة الأمريكية .

من وصايا السيد علي بن عنان :

يتعين للمربي بعد الاتباع من خلقته القصد إلى شيخ من أهل زمانه ، مؤمن على دينه ، معروف بالتصح والأمانة وأصول الوسائل بكل طالب حسو ، مقصود في الحال والمقابل ، قطع التفاؤل والأهوال ، وترقى في مقامات الرجال وكامل الأعيار ، شرع في حقوقه سلوكه على الكتاب والسنّة ، إن مرضي مربيه دواه وإن حتى أشاه ، ظاهره مع الحق وباطنه مع الحق ، لا تغوه الأهوال ، ولا تؤثر فيه الأهوال في مقام الضفويض والرضا ، حوال الفكر ، جره إلى الذكر ، استوى عند المدح والذم والإقبال والإدبار والعطاء والمنع ، متصرف بالشيء ، ذو همة عالية وبصيرة نافذة ، وحالة رضبة ، حين يصلح أن يكون وارثاً لمنينا حكيمًا ، فسلم له المربي قياده ، ويعتقد ترك عاليته ، والإنكار عليه باطنًا وظاهرًا ، فيها سعادة من أحسن أدبه مع شيعه لأن العارفين أبواب الحق موصولة وانتظر يا أنس إلى قوله صلی اللہ علیہ وسلم : "الشيخ في قومه كالتنى في أمه" .

ومن مؤلفات السيد علي بن عنان : كتاب "أعلم الأدب" ، وكتاب حيل الراحلين ، وعدة قصائد من الشعر .
والورد الأساس في الطريقة هو "الأخلاق الباقى" . وعدد الأضرحة الموجودة في جمهورية مصر العربية لشافع الطريقة العنانية ٦٦٢ ضريح من أسراره حتى آخر سنته حتى المحدود مع ليبيا إلى جانب الأضرحة الموجودة في ليبيا وتونس والمغرب وغيرها من البلاد العربية .

**قال سيرنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
عن قوم أعزنا الله بالإسلام فلولا ابتعينا
العزلة بغيره لفتنا الله**





تنازع أهل الكتاب وظلم من منع الناس من مساجد الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَخْمَدُ عَمَرُ هَاسِنُ

رئيس جامعة الأزهر السابق ورئيس اللجنة التربوية ب مجلس الشعب

قال تعالى : " وَلَمَّا لَمْ يَذْكُرُ الْكُفَّارُ إِلَّا مِنْ كَثَانَ حُرُودًا أَوْ تَعَازِي بِلَكَ أَهْلَيْهِمْ فَلَمْ يَقُولُوا إِنْ يَكُنْتُمْ
حَادِقِينَ تَلَىٰ مِنْ أَنْتُمْ وَنَهْدِهِ إِلَيْهِ وَغَرَّ تَخْيِرُنَ فَلَمَّا أَخْرَأَهُ جِدَّ وَيْهُ وَلَا خَوْفَ غَلَوْهُمْ وَلَا حُمَّ يَخْرُجُونَ وَقَالَتِ
الْيَهُودُ لَئِنْتَبَتِ النَّعَازِي عَلَىٰ شَرِيكٍ وَقَالَتِ النَّعَازِي لَئِنْتَبَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَرِيكٍ وَلَا هُمْ يَخْتَرُونَ الْكِتَابَ تَكْلِيْكَ قَالَ
الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَزْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بِمِنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُوا يَعِيزُنَا يَهُودُ يَخْتَلِفُونَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ مَنْ
مَنَاجِدُ اللَّهِ أَنْ يَدْكُرْ بِهِمَا أَسْنَهُ وَمَنْ يُنَزَّلُ بِنِعَمِهِ أَوْلَيْكُ ما كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا عَاقِبَنَ لَهُمْ فِي
الْدُّنْيَا بِعَذَابٍ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَلَلَّهُ التَّغْرِيرُ وَالْتَّغْرِيرُ فَإِنَّنَا نُرْلُوا فَقَمْ وَمَنْهُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ وَابْنَ
عَلِيْمٌ " البقرة من الآية : ١١١ - ١١٥ .

روى - في سبب نزول الآية الكريمة - عن ابن عباس رضي الله عنهما : لما قدم أهل بصرى من النصارى على رسول الله صلى الله عليه وسلم أتتهم أحبار يهود فتنازعوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رافع بن حرملة : ما أنت على شر وكفر بيعيسى وبالإنجيل ، وقال رجل من أهل بصرى من النصارى لليهود : ما أنت على شر وتحمد نبيه موسى وكفر بالتوراة فأنزل الله عن ذلك " وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَئِنْتَبَتِ النَّعَازِي عَلَىٰ
شَرِيكٍ وَقَالَتِ النَّعَازِي لَئِنْتَبَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَرِيكٍ .. " الآية ، وقد قال أهل الكتاب " لَمْ يَذْكُرُ الْكُفَّارُ إِلَّا مِنْ
كَانَ حُرُودًا أَوْ تَعَازِي " إنها تطلعات شهواتهم الزائلة فلابن حجهم على قوله ؟ إن كانوا صادقين فيما
قالوا ، إن الذي دفعهم إلى ذلك غرورهم حيث ادعت كل طائفه من اليهود والنصارى أن لن يدخل الملة
إلا من كان على مثلها ، لم أثبت الله ما نقوله وبين أن من وحد الله واتبع أوامرها فله مشورة عمله والله الجنة
يتعينا بها بالأمان والسرور ، وبعد أن تبين تضلليم لمن عداهم عامة بين تضليل اليهود للنصارى وكفرهم
بيعيسى وتضليل النصارى لليهود وكفرهم بموسى مع أن كل فريق ينكر كتابه وفيه تصديق لكل رسول ،
وقال المشركون من العرب وغيرهم مظلوم ، والحكم الإلهي بينهم جميعا يوم القيمة حيث تكون الملة لأهل
الحق ولتكون النار لأهل الباطل .

وهناك رأيان في الذين منعوا مساجد الله وسعوا في عرايبها ، أحدهما : أنهم النصارى كانوا يطردون في
بيت المقدس الأذى ويمنعون الناس أن يصلوا فيه وروى أن يختصر وأصحابه نصروا بيت المقدس وأعادتهم
النصارى على ذلك ، والرأى الثاني : أنهم المشركون الذين حالوا بين رسول الله صلى الله عليه وسلم -
يوم الخديبة - وبين أن يدخلوا مكة وتوضح الآية أن أظلم الناس أولئك الذين منعوا مساجد الله من الصلاة
والتبصّر والعبادة فيها وإنما جمع المساجد مع أن المراد المسجد الحرام أو المسجد الأقصى ليوضح أن التعرض
لواحد من هذه المساجد العظيمة والمعنى في عراب واحد منها كانه تغريب مساجد كثيرة ثم تبشر الآيات
المؤمنين بما سيتحقق الله عليهم وأن أعدائهم سيعذبون منهم وفيها حث على الجهاد والله ينهى إلا يدخلوها
إلا خالقين وفي حشمة وخشوع وأن هؤلاء الطالبين لهم هوان وذلة بالقتل والسبي وهم في الآخرة عذاب النار
ولما طعن اليهود في نسخ القبلة أو في صلاة النافلة على الراحلة نزل قوله تعالى " وَلَلَّهُ التَّغْرِيرُ وَالْتَّغْرِيرُ "
أى أنهما وما بينهما الله تعالى فتحت بفتحه المؤمنون بهما الجهة التي رضي بها الله قبلة على حسب ما يأمر به
ففضل الله واسع وهو سبحانه علیم بما يذيره العباد .

عفواً سيدى

هل تعنى معنى القوامة

بقلم الأستاذة / حسمية على هربت
روي عن الصحفة الدينية بجريدة الأمة

عفواً سيدى ، هل تعنى معنى القوامة التي فرضها الله عليك ؟ هل تعلم من تكون المرأة بالنسبة إليك ؟ هل عندك ألم أو أخت أو زوجة ؟ أنا أعني فيك العقل والمعانقة بما من أقرب الناس إليك ؟ أليس كل هؤلاء النساء أو إحداهن لابعة لك ولي رفيقك عند الله سوف تخاب عليها فكلكم راع و كل راع مستول عن رعيته إن أكر منها وأاحت إليها - فلأم وما أدرك ما الأم التي قال فيها رسول الكريم أنها هو من تصاحب عندما سئل الرسول الكريم من أحق الناس بحسن صحابين ، قال له الرسول الكريم أملك أمك قاتلاً ثلاثة وكلك الإحسان للأخت والبنت كذلك أليس قبل أن البنت أنها لم أيها وهي فرحة عن أيها وبها وحيثك وحظك الخلو في الدنيا ومدحه الدخول الجنة فهو حساب لك من النار والزوجة أى إحسان تقدمه لها أما تعلم أن المسئولة عليك في كونها صاحبة فكلما صلح حال الزوج صلت الزوجة وأفعالك كما فعل نبيك الكريم فهو قدوة لنا جميعاً كان يحمل في خدمة أهلة على الله عليه وسلم وكان يخف نعله ويكتبه ورطم شاغله الكثيرة في نشر الدعوة وكثرة الغزوات التي عاصها مع الصحابة الكريم ومشاكل الكافرين وتأمرهم عليه صلى الله عليه وسلم لقد أبدى الله تعالى فاي إنسان كان هنا فقد ذكر الله تعالى أعم صفاتاته فهو على علو عظيم وكذلك أتصف بصفات جميلة عديدة كصفة الدين " وَلَنْ تُكُنْ فَطَا غَلِيلَ الْقَلْبِ لَا تَنْفَضُوا بِنَ حَوْلِكَ " آل عمران : ١٥٩ ، وذكر لها وفاته لزوجته حسمية ، أما سمعت قوله صلى الله عليه وسلم إنهن رياحين عطنن لها فاي رعاية ترعى بها رياحاتك هل راحت حقها لترهي وتخرج ببعوها على جهاتك كلها ، صدقني عزيزي الرجل إن فعلت ذلك سوف تسعد وتسعد من حولك سوف تسعد عندما تحمل امرأتك سعيدة بذلك سعيدة بكرم أخلاقك معها ولو باسط الملابس وحينما تعلم أنه يعني أن يقدم الإنسان لنفسه " وَلَنْ تُكُنْ لَا كَفِيرَكُمْ " لبره : ٢٢٣ وأى حيلة بعد وصفات الله لك تكون سيداً حقيقياً قد يبتلك ويفهم أيها كيف يتعامل الرجل مع المرأة الناجلة أصلح الله لك زوجك وجعل يبتلك ملياناً مودة ورحمة باللين والعلو ، عفواً راجع نفسك عفواً سيدى الرجل .

ولن قول الله تعالى عن الذين متعوا مساجد الله أن يذكر لها اسمه " أَذْلَلَكُمْ مَا كَانُوا لَهُمْ أَنْ يَذْهَلُوكُمْ إِلَّا خَاطِئِينَ " إعبار ولكن معناه الطلب والتوجه إلا ينكروا هؤلاء إذا قدروا عليهم إلا ينكرونهم من دخول مساجد الله إلا في ظل المدن .

كما تحمل الآية الكريمة بشارة عظيمة من الله تعالى لل المسلمين أنه سيظهر لهم على المسجد الحرام ، وعلى سائر المساجد وإن يدخل المشركين حين لا يدخلوا المسجد الحرام وأخلوهم من مكة المكرمة .

ولما في الآخرة لهم عذاب عظيم على ما ارتكبوا ، وقد جاء في الاستعادة من حرث الدنيا وعذاب الآخرة عن بشر بن أرطاة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو " اللهم أحسن عاليتنا في الأمور كلها وأحرنا من حرث الدنيا وعذاب الآخرة " وفي قول الله تعالى " وَلَلَّهِ التَّغْرِيرُ وَالْتَّغْرِيرُ فَإِنَّمَا تُؤْلُوأَ فَتْمَ وَنَجَةَ اللَّهِ " رد على اليهود حين قالوا : ما ولاهم عن بيتهما التي كانوا عليها وذلك عندما حوت القبلة حيث كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي بمحكمة مل بيت المقدس والكمبة بين يديه فلما قدم المدينة وجدها إلى بيت المقدس سنة عشر شهراً أو سبعة عشر شهراً ثم حوت القبلة إلى الكعبة فلما قال اليهود ما قالوا ، رد الله عليهم " قُلْ لَّهِ التَّغْرِيرُ وَالْتَّغْرِيرُ " ويرى بعض المفسرين أن الآية نزلت للإذن للعنصري صلاة تطوع أن يتجه حيث توجه شرقاً أو غرباً في سفره عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يصلى حيث توجهت به راحته ويدرك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ويحاول هذه الآية " فَإِنَّمَا تُؤْلُوأَ فَتْمَ وَنَجَةَ اللَّهِ " وقبل نزولها من الشهيد عليه القبلة بسبب الظلم أو السحاب ونحوها فصلى لغير القبلة .



الطب الإسلامي وروشتة في الغذاء

الثوم

بقلم

د. عباس كريتر

دكتور كيميانى

عرف منه العرب المسلمين لوعان ، الأول الثوم الوري ويعرف بثوم الحبة ، وهو ما يهبت على مياه الأمطار في الصحاري والبرادى ، والثانى : الثوم البستان وهو ما يهبت بالزراعة على مياه الأنهر والترب وينهى مياه الفجر وهو ينتشر بكثرة في دلتا وواadi النيل بحصر .

ويعد الثوم الوري أقوى وأشد فعولاً حار في الدرجة الثالثة ويتميز بالمرارة والقبض ، وبصلح الثوم بصفة عامة لأصحاب الأحشاء المرتعنة والبلائنة الشحومية كفشاه ودواء بذار عليه فهو يسخن الجسم (أي يرفع حرارته الغزيرة ومن ثم يحافظ على تدفقه) وبذهب اللعنون وبسل الدم في المحدود الطبيعية) كذلك يستخدم الثوم لعلاج القولون الريحى (وللذى تزكر أعراضه في الشخص الشديد أسفل السرة وما حولها والتفاخ وتددد البطن وكثرة خروج الريح) حيث يتم تناول الثوم نيا أو مشوى على الريق وعند الثوم وبعد الأكل بقليل من الماء الدافئ وبعد ٢ - ٥ فصوص ثوم تقطع وتطلع ، والثوم ملون للطبيعة والبطن ، لذا فهو علاج فعال للإمساك البارد للزمن الذي يكثر في الشتاء ، وكذلك مدر للبول وبمعالج عسر البول البارد ويقطع العطش عند أصحاب السرداده والبلغم الملاع لأنه منيب جيد للبلغم الملاع الطعم والسعال الجاف المصاحب له عند البرد .

ويذكر الطبيب المسلم ابن بن حزم في كتابه (المنهاج) أن الثوم يقوم مقام ترميق السحوم وبخاصة السحوم الباردة مثل سك العقارب والأفاعي وعضة الكلب ، لذا فهو يستخدم للصلوخ في أي صورة أكانت أكلأ أو ضاداً على موضع اللدغة حيث أنه يسخن البدن والدم اسحاناً طبيعياً ويزيد من سموه ويجعله يقاوم المبروت الحاد الذي يحدنه السم بالدوربة الدمعوية للجسم كله وهو ما يستخدم بالفعل حين يوثنا علينا في الريف المصري والبدوى كتراث للطب الإسلامي ، وإذا أخذ (٣ - ٥) فصوص ثوم مقطعة على الريق مع قليل الماء وقبل الانقطاع ساعة لمدة أسبوع تقطع الديدان وقتلها وأخرجها مع الإسهال المصاحب لذلك .

ودواء الثوم بعمل التحلل الذي ذكره الشيخ الرئيس ابن سينا الطبيب المسلم في كتابه الشهير (القانون) من أشهر الأدوية شديدة الشفع للمرض في فرات النقاء بعد المزروع من المرض حيث يعمل على رفع طاقة الجسم وحرارته الغزيرة ويسخن من آداء الوظائف الحيوية للأعضاء ويزيد كم كفاءة جهاز المناعة والعمليات الحيوية والجنسية وخاصة لمن يعانون من سرعى القذف وضعف الانتصاب ، ويستخدم الثوم مباشرة أو عصارته لعلاج الأمراض المثلدية مثل التعلبة التي تصيب الرأس وتسقط الشعر ومرض الحرب والأكزيما المرطبة النازة ، وذلك طلاة بعد ذلك الجزء المصاب بخرقه مكان عشقه حين الاحرار مرتين يوماً ولمرة أسرع على الأقل . والإكثار من الثوم وبخاصة الين لا يصلح لمن به إسهال أو دوستاريا ، وكذلك للألم المعاشر في الشهور الأولى وإنه قد يسبب إخراج المenses وإسقاطها ، وكلما ألم المرضعة لأنه يعمل على تخفيف لبنيها وقلة إدراره وجلب الصداع المغار للأصحاب المزورين الطبع فقط .



محاربة العنف ضد الأطفال

بتقلم الدكتور / حسن الطوخي

رئيس تحرير جريدة الأمة

هل نستطيع وقف تزيف العنف ضد الأطفال ونحد من التشاره ومحاصره وطرق معالجته فجرائم العنف ضد الأطفال شغلت المجتمع الإسلامي من مؤسسات حقوق الإنسان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمة الصحة العالمية وهذه المؤسسات تعمل على حماية الأطفال من العنف وتوفرو حياة آمنة مستقرة كما تدين مرتكبي العنف وتعاقبهم .

إن استخدام العنف ضد الأطفال بصورة متكررة ودائمة بعد جريمة بشعة ومعيبة يتبع عنها حل وشروع في البنية التربوية في شخصية الأطفال مما يجعلهم يترددون على واقعهم انطوازيين على أنفسهم ناقمين على من حولهم ، ومن صور العنف المتعددة :

- العنف في المنزل والأسرة : يتعرض بعض الأطفال داخل الأسرة حالات اعتداء من العنف البدني مصحوبا بالقصوة والفلذة وعادة ما يكون مرتكب ذلك العنف زوج الأم أو زوجة الأب على المرأة مما يصيب الطفل بإيذاء بدن ونفسى شديد .

- العنف في المدارس : وهو منتشر في الأونة الحالية بصورة جشعة وبشعة ترافق من هو لها الأبدان وتهزء منها القلوب وتندفع من قسوتها العيون وتسكن في الأرواح الشحون ، إذا كان المدرس المعلم المري الأجهال علىخلق والمثل والاحترام والوقار يكون حлад بلا رحمة ، قاسي بلا شفقة كأنه أمام وحش كاسر أو عدو مدمر ، يضرب ويركل ويصفع الطفل بفلذة خديدة مما أدى إلى الوفاة ، والبعض الآخر يعتمد على المعاملة القاسية المهينة والمشينة من توسيع وإهانة مما يصيب الطفل بعنف نفسى يكراهه للتعلم مما يدفعه إلى الترب من التعليم .

- يجب على المدرسين تبليل العنف وأن يزرعوا بذور الحب داخل الأطفال ليحبونهم مما يزيل بور الخوف منهم .

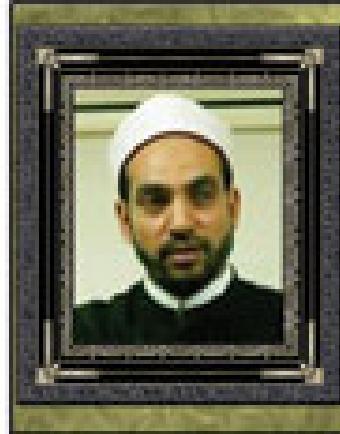
- يجب تفعيل دور مجالس الآباء كل شهر لتابعة ما يحدث من تغيرات إيجابية أو سلبية والعمل على حل المشاكل .

- تطبيق الجانب التربوى في دراسة سلوك الطفل بالمدارس .

- تفعيل دور الأخصائى الاجتماعى داخل المدرسة والتقارب من التلاميذ وعمل تقارير دورية عنهم إلى الآباء .

- لا بد من تواجد دكتور دكتور الصحة النفسية في كل إدارة تعليمية على الأقل لما له من دور بارز فعال .

- العنف ضد الأطفال في المجتمع عادة يكون العنف داخل المجتمع باستخدام الأطفال في أعمال خطيرة مثل ترويع المدرارات والشلول والسرقة وهذه الصور يرفضها المجتمع وينبذها ويعاقب عليها ، كما يعمل المجتمع جاعدا على سلامة وأمن الأطفال وتوفرو حياة كريمة لهم .



الإطار الفكري للتعامل مع قضية المرأة

10

بتصرير الدكتور / سالم عبد العجليل

وکیل وزارت امور اوقاف و شعبہ الدین

فليس مستغرباً أن تنشط في الوقت الراهن جماعات ومؤسسات محلية وعالمية في الوطن العربي - كما في فهو - تناول بحقوق المرأة وتذمّع عنها ، لأن المرأة حملت ولنفّذ طوبية في كثير من المجتمعات محرومة من أسط حقوقها .

على الله من الضروري أن توكل في هذا الصدد أن الدين لم يكن السبب أبداً في غياب وضياع حقوق المرأة ، لأن الدين ينظر إلى المرأة على أنها إنسان كامل ، وأن التفاصيل ليس على أساس المذكورة أو الأربع ، بل على أساس آخر وهو تقرير الله تعالى وهي تعنى القيام بما يجب علينا نحو خالقنا ولحو أئمتنا ول Guru الأسرى .

إنما السبب يرجع إلى الأصل إلى جهل الناس بالدين أو التدين الشكلي الذي يرتكز على المظاهر على حساب الجوهر :

الأمر الذي جعل المهنئين في العالم يعتقدون المؤشرات ويزوّدون منظمات الدفاع عن المرأة وكانت ثمرة ذلك ما تحقق من إنجازات وما يزال المأمول أكثر.

الأطر التكرية المتصلة:

وليس مستغرباً أن تختلف الأطر النظرية التي تستخدم في الوقت الحالى للتعامل مع قضايا المرأة ، وترجم بالحالى إلى محاولات لتبديل السياسات والقوانين التي تحجز خلفها وإلى رسم برامج وخدماتصالحها وذلك لامتناع والتزوير تفاصيل المؤمنين بهذه القضايا .

الطريق الأول: يرتكز على الاتفاقيات الدولية وخاصة الاتفاقية الدولية للغاء جميع أشكال التمييز ضد المرأة والمعروفة اختصاراً باتفاقية "CEDAW" والتي صادقت مصر عليها بالإضافة إلى توقيعات المؤتمرات ، وخاصة مؤتمر بكوني كإطار نكرى ومرجعية للعمل ، لأن تفاهمهم مصورة في هذا الإطار وبالتالي فكل من يخالفه منهم بالضمير والتلفظ بالـ، والتعصب ضد المرأة .

ومن الطبيعي أن تستخدم الجهات المانحة هذا الإطار في تعاملها مع الجمعيات الأهلية ، لأن الجهات المانحة تماماً لا تملك سري هذا الفكر ولا تعرف غيره من الثقافة .

والفرق الناري : يركز على الدين والشريعة فقط كإطار نظري يجب الالتزام به عند مناقشة قضايا المرأة أو القيام بأى نشاط يحصل بها ، لأن شفافتهم عصورة أن هذا الإطار لم يحاولوا الإطلاع على الافتراضيات والترويجيات لما يكتنفها لأنها - من وجهة نظر الفريق - تعتبر ثقافة غريبة مطلقة مدعومها القضاء على قيم المجتمع من خلال المرأة .

أما الطريق الثالث : فهو الذي يجمع بين النظريتين يستفيد من الاختيارات الدولية وتوسيعات المؤشرات في إطار الشريعة و بما لا يتعارض مع مبادئها السمححة وهم بذلك يعززون بين الفكر العالمي وأدواته والفكر الدين لتفاعلهم بأن :

- ١- الشريعة الإسلامية تسم بالمرونة .
- ٢- ملك الصلاحية للزمان وإن تباعد والمكان وإن نأى .
- ٣- الثقافة قاسم مشترك والحكمة حالة المؤمن فأن وجدتها فهو أحق الناس بها .
- ٤- الشريعة تتعامل منذ أربعة عشر قرنا من الزمان مع المرأة كإنسان كامل ، لا فرق بينها وبين الرجل على الإطلاق في الحقوق والواجبات .

الإطار الفكري المرجع :

وللإجابة على السؤال الذي يمكن طرحه :

أي إطار فكري يبدو مناسباً للتعامل مع قضية المرأة المصرية في المستقبل ؟

أقول : لا مناسف من قبول الإطار الفكري الذي يتبناه الفريق الثالث ، لاعتبارين

أساسيين :

الأول : يراعي قيم المجتمع وبخور ثقافته .

الثاني : يأخذ بالإطارين الأول والثانى حيث يتوان متناغضان .

ولا يناسب الأول مع ثقافة مجتمعاتنا الشرقية بصفة عامة والإسلامية بصفة خاصة .
كما أنه يبدو منتفقاً لا يريد أن يستفيد من أي شئ صدر من الغلو ولو كانت بضاعتنا وردت إلينا .

وبناء على هذا أعتقد أن الذين ينطاط بهم صياغة الإطار الفكري هم المفرأء من الفريق الثالث - الذي يستفيد من الاتفاقيات الدولية وتوصيات المؤتمرات في إطار الشريعة وغا لا يعارض مع مبادئها السمحنة- مع المتشددين والمهتمين بقضايا المرأة .

حقوق المرأة بصفة عامة :

لقد كرم الإسلام المرأة أحسن تكريم ، ورفع مكانتها ووضعها في المكان اللائق بها ،
ولم يفرق بينها وبين الرجل في أصل الخلق وفي التكليف وفي النوايا والعذاب .. إلخ .
ومشكلة المرأة ليست مع تشريعات الإسلام لكنها مع التقاليد والعادات المتأصلة في
العديد من المجتمعات الإسلامية والتي لا يريد البعض أن يتخرج عنها .

وهذاك كثير من الأسم والمعماريات كانت - ولا تزال - تنظر إلى المرأة نظرة دولية
وبحسونها من حقرتها الإنسانية وكانت تعامل بحالة الخادمة سواء في بيت أبيها أو
بيت زوجها حين لم تُحصل على اللعنة الذالية المستقلة إلا منذ عهد فرب وتصير
بعض الممارسات بإصرارها للزوجة إذا مات زوجها حيث لم يعد لها حق الحياة .

- أما شريعة الإسلام :

فقد أعطت للمرأة حقوقاً كثيرة انطلاقاً من قول الله تعالى : " وَلَهُنَّ بِيَنْ الْبَيْنِ بِالْغَيْرِ وَفِي " البقرة : ٢٢٨ . ومن قول النبي صلى الله عليه وسلم " إما النساء إما الإناث الرجال " ولا فرق في شريعة الإسلام بين ذكر وأنثى فالكلام أمام الله تعالى سواء ، لا يميز أحد عن أحد إلا مجرى تقواه الله تعالى قال تعالى : " يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذَكَرٍ وَّأُنْثَى وَمَا خَلَقْنَاكُمْ خُلُوقًا وَقَبَّلَ إِنْقَازُكُمْ إِنَّ أَكْرَمْكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَاقُكُمْ " المحرات : ١٣ . ولقد عنيت الشريعة الإسلامية بالمرأة حين عرض القرآن شتونها في أكثر من عشر سور ومن بين - المائة وأربع عشر - سورتان عرفت إحداثها بسورة النساء الكبرى والأخرى بسورة النساء الصغرى " سورة النساء والطلاق " . والبقرة في العدد القادم إن شاء الله تعالى .



ماذا نحن فاعلون ؟

بقلم / أ. عبد الحافظ سببيح

سمحـرـتـير تحرير جـريـدة الـجـمـهـورـيـة



هل نعلم

إذناد / هبة الله

* التلوب أربعة : قلب الكافر
وقلب مصفع وذلت قلب
المتألق . وقلب أجده في
سراب . وقلب فيه نفق
وأهان . إن هذا كمثل الإيمان
فيه شجرة يهدأ ما هب
أما النفاق فهو مثل الترحة
يهدأ فيها فتح ودم .

* عن أبي العلاء قال : رأيت في
النوم عجوزاً كبيرة عليها من
كل زينة والناس متوكف عليها
من كل متحابون يتظرون إليها
فتلت من أنت . وبذلك . قالت :
ما تعرفني ؟ قلت : لا . قالت :
أنا العذبة . فلتلت : أعمدة بالله
من شرك . قالت : إن أحببت
أن تغادر من شري فليفضل
الفرهن .

* قبل للحسن البصري : ما
سر رزحت في الدنيا ؟ فقال :
علمت بأن رزقى لن بأحد هذه
غيري فأذهبان قلبي . وعلمت
بأن عيني لا يفوت به غيري
فأشفقت به . وعلمت أن الله
مطلع على فاستحييت أن
أقبله على معيتي . وعلمت
أن الموت ينتظرنـي فلأعدت
الزاد للقاء الله .

تتوال علينا نفحات الشهور والأيام المباركة والآن تتمنى من الله العلي القدير أن تكون شهور حمر وبركة على أمّة الإسلام جميعاً في شن مشارق الأرض ومغاربها حيث تهfer نقوب المسلمين نحو الرحاب المقدسة في مكانة المكرمة وطيبة الطيبة حيث منوى прорب المصطفى عليه أفضـل الصلوات وألـزـكـنـ الـسـلـمـ . تتوال هذه الأيام العظيمة وكتـلـاـ رـحـاهـ وأـمـلـ فـرـغـ أـكـفـ الضـرـاعـةـ للـمـولـ عـزـ وـحـلـ آـنـ يـجـمعـ كـلـمـةـ الـسـلـمـ لـنـصـرـةـ [عـوـانـهـ] الـتـوـحـدـ بعدـ آـنـ تـكـلـلـتـ فـوـىـ الـبـقـىـ وـالـعـدـوـانـ لـبـطـشـ بـأـيـاعـ دـعـوـةـ الـلـهـ وـالـتـوـحـيدـ فيـ كـلـ مـكـانـ وـمـاـ زـاهـ يـحـدـتـ لـلـسـلـمـ لـنـصـرـةـ [عـوـانـهـ] الـسـلـمـ وـالـفـلـيـنـ وـغـرـهـاـ منـ الـبـلـادـ الـقـيـمـ تـوـاحـدـ فـيـهاـ نـقـلـاتـ مـلـمـةـ تـوـاحـهـ منـ قـبـلـ حـكـامـ هـذـهـ الـبـلـادـ بـكـلـ بـطـشـ وـلـمـوـةـ لـإـرـعـاـهـمـ عـلـىـ تـرـكـ دـيـنـهـ وـاتـهـاـهـمـ بـكـلـ تـهـمـ مـنـ التـحـلـفـ وـالـجـمـعـ حـقـ الـإـرـهـابـ وـالـعـنـفـ وـالـصـاقـ كـلـ نـقـيـصـةـ يـاتـيـعـ الدـيـنـ الـخـيـفـ . إـلـهـاـ رسـالـةـ مـنـ أـرـيـابـ الـكـثـرـ وـالـمـنـصـرـيـةـ إـلـهـ بـعـدـ آـنـ فـرـغـواـ مـنـ تـدـمـرـ وـتـفـكـيـكـ الـدـوـلـ الـشـيـوعـيـةـ بـرـعـامـةـ روـسـياـ جاءـ الدـورـ عـلـىـ الـسـلـمـ .. فـمـاـ نـعـنـ فـاعـلـونـ ؟

لقد أعلـنـواـ صـرـيـحةـ دونـ عـرـفـ أوـ مـوارـيـةـ إـنـ إـلـاسـلـامـ عـطـرـ عـلـىـ حـيـاةـ الـفـحـورـ وـالـأـخـلـالـ الـقـيـمـ أـدـمـنـواـ عـلـىـ الـعـيشـ فـيـهـ وـلـاـ وـلـاـ يـرـيدـونـ لـحـيـاتـهـمـ قـيـودـ مـنـ دـيـنـ أوـ مـلـلـ عـلـىـ وـخـرـجـتـ عـنـصـرـيـهـمـ الـبـقـيـةـ لـلـإـعـتـدـاءـ حـقـ عـلـىـ الـرـوـارـ أوـ الـدـارـسـوـنـ لـبـلـادـهـمـ كـمـاـ حـدـتـ لـلـصـيـدـلـاـتـ الـسـلـمـ الـمـسـكـةـ بـعـالـيـمـ دـيـنـهاـ الشـيـعـةـ مـرـوـيـ الشـرـبـيـنـ الـقـيـمـ لـتـقـيـتـ رـبـهـاـ أـثـرـ حـرـمـ مـعـصـبـ الـمـانـ عـلـىـهـاـ وـزـوـجـهـاـ لـإـحـدـيـ لـمـاعـاتـ الـحـاـكـمـ بـالـمـاـنـاـ .. هـكـلـاـ هـمـ يـهـاجـمـونـ السـاءـ وـالـرـجـالـ الـعـزـلـ مـنـ خـوـسـلـاجـ لـاـ لـشـقـ (إـلـاـ كـرـاءـةـ) لـنـ هـذـاـ الدـيـنـ وـأـيـاهـهـ وـهـمـ يـعـلـمـونـ أـنـ الـحـلـ لـكـثـمـ بـرـكـيـوـنـ شـيـطـاـنـهـمـ الـذـيـ بـرـيـنـ هـمـ سـوـهـ أـعـصـلـمـ . فـلـاـ سـيـلـ وـلـاـ مـنـاسـ لـنـ إـلـاـ بـالـعـودـةـ لـكـتابـ اللهـ وـلـاـ نـكـيـابـ عـلـىـ آـيـاتـ الـبـيـنـاتـ وـالـعـلـمـ بـهـاـ بـكـلـ صـدـقـ مـعـ اللهـ وـالـنـفـسـ وـلـاـ غـرـ عـلـىـ كـتـابـ اللهـ حـسـاـ وـعـيـانـاـ وـنـقـرـاءـ كـمـاـ قـرـأـ فـقـهـ أـوـ جـريـدةـ لـأـسـالـ أـنـفـسـ بـعـدـ فـرـاءـ آـيـاتـ هـلـ عـمـلـ بـهـاـ هـلـ تـطـبـقـ مـاـ جـاءـ فـيـهـ عـلـىـ الـأـقـلـ .. أـبـداـ يـنـفـكـ ثـمـ بـعـدـ تـوـلـ .. نـسـالـ اللهـ لـأـمـاتـ الـسـلـامـ وـسـطـ هـذـهـ الـرـهـابـ الـعـائـيـةـ الـقـيـمـ تـهـبـ مـنـ كـلـ حـدـبـ وـحـوـبـ لـتـبـلـ مـنـ إـلـاسـلـامـ وـأـيـاهـهـ .. وـلـمـ لـنـ حـيـارـ إـلـاـ التـسـكـ بـكـتابـ اللهـ وـسـتـ نـبـيـهـ الـطـهـرـةـ وـنـرـجـوـ مـنـ اللهـ وـتـدـعـوـ مـخـلـصـيـنـ لـهـ الـدـيـنـ أـنـ يـعـدـ هـذـهـ الـأـيـامـ عـلـىـ أـمـةـ إـلـاسـلـامـ بـالـحـلـ وـالـوـحـدـةـ وـالـتـعـاسـتـ حـقـ نـصـرـ حـسـنـاـ وـاحـدـاـ إـذـاـ اـشـتـكـيـ مـنـ عـضـوـ نـقـاـصـ لـهـ سـائـرـ الـأـعـضـاءـ بـالـحـسـنـ وـالـسـهـرـ .. وـنـسـالـ اللهـ الـسـلـامـ لـأـمـةـ إـلـاسـلـامـ جـيـعاـ وـلـاـ حـرـولـ وـلـاـ فـرـةـ إـلـاـ بـالـهـ الـعـلـىـ الـعـظـيمـ .

قطوف من السيرة النبوية المطهرة

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِنَامِ الْمُتَشَارِ أَهْدَى الصَّيْنِ الصَّنْوَافِ
لِلْحَسَنِ الْمُقْرَبِ مُحَكَّمَةَ النَّفَافِ

١

الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا محمد عبد كمال الله وكما يليق بكماله وعلى الله وصحبه وسلم، وبعد. سبق لنا وأن تكلمنا في الأعداد السابقة عن إبراهيمات النبي المصطفى عليه السلام ثم تعرضاً لنبيه الشريف بدءاً من فصي بن كلاب حتى هاشم بن عبد مناف واليوم أنكلم عن عبد المطلب بن هاشم حد المصطفى صلى الله عليه وسلم للقد ولد هاشم بن عبد مناف أربعة نسوة وكان منهن شيبة المحدث، وهو عبد المطلب ولم يولد عبد المطلب ملكة وإنما ولد بالديمة " يثرب " وذلك أن هاشما مخرج إلى سور القرى فيها ثمارات طريقهم على المدينة " يثرب " فلزلوا بسوق البسط فصادفوا سوقاً تقوم بها في السنة يحتدون لها فبايعوا وانتزروا، ونظر إلى امرأة على موضع مشرف من السوق، فإذا هي امرأة تلمس بما يشيري ويداعي لها، فرأى هاشم فيها امرأة حاذنة جلة مع جمال، فسأل عنها ألم هي أم ذات زوج؟ فقيل له لم، كانت تحت أحجحة ابن الحلاج، فولدت له عمراً ومعيناً ثم فارقتها وكانت لا تتkick الرجال - لشرقيها في قومها - حتى يشرطوا لها أن أمرها يهدى إذا كرهت رجلاً فارقه وهي سلمى بنت عمرو بن زيد بن عبد عذلي ابن عمرو بن خشم بن عدنى بن التمار . فمعطها هاشم معرفت شرفه ونسبة فزووجه نفسها ودخل بها وصنع طعاماً ودعى من هناك أصحاب العروضين كانوا معه ، وكانوا أربعين رجلاً من قريش منهم رجال من بين عبد مناف وعزمون وسهم ودهعا من المخزوج رجالاً وأقام بأصحابه أيام وعلقت سلمى بعد المطلب فولدت وفي رأسه شيبة فensi شيبة المحدث وخرج هاشم إلى الشام حين وصل غرة فاختنكسى فألاموا عليه حين مات ، فلطفوه بغزة ورجعوا بذكره إلى ولده عبد المطلب بيترب ، وهذا يتورتساول كيف عاد عبد المطلب بن هاشم إلى مكة ؟

قدم ثابت بن المقدور بن حرام وهو أبو حسان بن ثابت الشاعر - مكة معتبراً لمني المطلب أخر هاشم وكان له حللاً فقال له : لو رأيت ابن أخيك شيبة فهذا لرأيت حالاً وعيلاً وشرفاً للقد نظرت إليه وهو ينابل فهانا (أي يباروهم في رسم الشهاد) من أحواله فدخل مرماته / مني ، والمفرد مرماء / جميعاً ، إن مثل راحن هذه ويقول كلما حسى / أصحاب المذهب (أنا ابن عمرو العلا) يقول ذلك من التيه على إعوانه ومن الضمر .

قال المطلب : لا أنسى حين أصرخ إليه فلأنتم به .

قال ثابت : ما أرى لمه سلمى تدفعه إليك ولا أحواله هم أحسن (أحرس) به من ذلك ، وما عليك أن تدفعه فيكونون إن كفالتهم حين ي تكون هو الذي يقدم عليك إلى هاعنا رافياً فليك . قال المطلب يا أبا أوس ما كت لأدفعه هناك وبشك ما ذر لومة وسطه (مكانته الوسطى بين قومه) ونسبة وشرفه في قومه ما قد علمن ، فخرج المطلب فوره المدينة فنزل في ناحية وجعل يسأل عنها ، حين وجده برسى في نهيان من أحواله فلما رأه عرف عنه أبيه فيه ، ففاحت عنده ، وضمه إليه وكتبه حلقة يعادية (الطبقات لابن سعد ج ١ ص ٦٢) . فارسلت سلمى إلى المطلب فدعت إلى التزول عليها : فقال شأن أعنف من ذلك ما أريد أن أحل عقده حين أقبض ابن أنس وأطلقه بيده وقومه .

قالت سلمى لست بمرحضة .. وخلقت عليه ، فقال المطلب : لا تفعل ، فلن خرو منصرف حين أصرخ به مني ابن أنس قد بلغ وهو غريب في قومه ، ونحن أهل بيت شرف والمقام يليده خواره من المقام هاعنا ، وهو ابنك حيث كان فلما رأى أنه غير مقصى حين يخرج به استظرته ثلاثة أيام وتحول إليهم فنزل عندهم خاتماً ثم احتجله وانطلقوا جميعاً ودخل به المطلب مكة طهرا ، فقالت قريش : هنا عبد المطلب ، فقال وبمحكم : إنما هو ابن أنس شيبة بن عمرو فلما أتته قلروا ابنه العمري ، فلم يزل عبد المطلب ملائماً بمكنته حين أدركه . وللمحدث بقية في العدد القادم إن شاء الله تعالى .

باب النبوة

د. أمير العزبي

د. مأمون عصري ودكتور عبد العزب

د. فتحي علوان دكتور محمد علوان

د. هشام العزبي - دكتور

د. حمزة علوان

سب ابن الرفقي .. وكلمة السر

بلبل / أخو هوازن

إعداد سكرتير التحرير

الشيخ / بهاء العناني

شعبة الطريقة العنانية

القارئ الكريم : لا تختلف أي " سبأي " والذي أطلق عليه بعد ذلك " الشيعي " لم بعد ذلك الرفقي ابن الرفقي بكلها مسميات لصاين ينبع من العقل والدين . لماذا لا تختلفه ؟
لأنه أحد محبينا الإلهيات لكل ما تدري على يالك من أصلحة ، وكل هذه الإلهيات عبارة عن صراحتات قد حسنا بها رأسه وعندما سأله عن ذي سلف وبذور وبقول لك الإمام على ، ولكتنا تحدثت عن أبو عبيدة بن الجراح يقول ولكن الإمام على ، ولكتنا تحدثت عن أبيها ، يقول لك الإمام على .

ثم يبدأ بعد ذلك في ذكر مجموعة من الأكاذيب والخرافات ولأنك لست متخصصاً أو قدمتها متخصصة أو قدمها متخصص أو قدمها متخصصاً ثم تدخل في حمه فترى لا تعرف حقيقة ما يقول وما هو المطلق وما هو الصادق وما هو المفتي وما هو الكاذب ، فلا تخطر لمن يقول لك أن كلها تتفق ، وستبدأ في بيان ذلك وستدرك لك الحكم ما دمت ترکن إلى العقل والطريق السليم . يقول بعد أن يدقق عليك الشيعي أو السبأي أو ابن الرفقي سيل من الأكاذيب سيدمر ظهره ليتصارف عن ذلك فل كل منه معاوية ، فقط معاوية . يستدرِّج إياك فوراً وقد بدأ الآخر يظهر في عينيه وهو ينظر إياك بوجهه وقد مررت أمام عينيه صور إبراهيم ونجلهم سيدنا الحسين ، ثم ذوقوا عليه دموع التماسح بعد ذلك يقرئ ، وكيف تصلوا بعد ذلك من كتابهم إليه " أقدم علينا فصح شيختك " ثم كيف حاولوا بعد ذلك مع سيدنا على زعن العابدين فطردهم من على ياهه . يقول ثم يبدأ ابن الرفقي في تلقي نفسي عند ذلك فل له كاتب الوحي معاوية بن أبي سليمان عند ذلك يستندل لسانه ويزيده وقد يعجز عن النطق ، فإذا ما تلقي أنيسا ، أرسل من فيه مجموعة من الشمام والفلورة تاسبه ويقول لكن القرآن نزل منجماً في ٣٢ سنه معاوية ثم " شيعي " لم يكتب سوى سنتين ونصف ، فل له حين ولور آية فقد كتب ما نزل به الوحي ، عند ذلك يقع في خطأه الأكبر ، ويقول ولكنه حرف ما كتب . لا ... لا تصفه بذلك ... بل لها يستحقه .

لأن معنى ما قاله واستظرف الله العظيم :

- أ — أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نسي ما نزل عليه من القرآن ، فقد كان معاوية يهد عليه ما كتب .
- ب — أن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحفظوا الآيات التي نلماها عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كما أثرت عليه .

ج — عندما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد تلاوة القرآن عليهم (صحابته) كان هو أيضاً يثلوه عرضاً .
د — أن الصحابة " وهم الركن السادس في الإسلام ، لأنهم هم من نقلوا سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا " كانوا يسمعون هذا المحرف ولا يعرضون وفيهم سيدنا أبو بكر وسيدنا عمر وسيدنا عثمان وسيدنا علي وليهم من عيال ناهيك عن كعب الأحبار .

ومعنى ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أخطأ في اختيار معاوية عندما أحاطه ليكتب ما أثره الله سبحانه وتعالى من القرآن الكريم .

لقول إذا ما استطاع ابن الرفقي السكوت وأن يلم نفسه قليلاً . فقل له كاتب الوحي معاوية بن أبي سليمان من أبناء عمومته الرسول عليه الصلاة والسلام . عند ذلك لن تعرف شكل هذا الذي أمامك ، فهو حجر آم أثر من آثار ما قبل التاريخ عندما كان الإنسان يتحول في الغابات ليس لديه سوى ما يسر الإنسان به عورته (ولكن هذا لا يسرها) وهو يحمل أحد ثروغ الأشجار أو أحد الأشجار في يده ، ويتسو على أطراف أصابعه عائداً مرجعوا فقد

الكشف خطابه ، وقد الكثيرون داخل نفسه ، تدور عينيه في حسرتها ، يرتعش من أقل ناء أو خد ، فكل الدنيا أهدأه ، وحيث هو نفسه لا يأمن على نفسه من بين جنوده من أحواة الإنسان ، لأنها وضع نفسه في مقام العداء ، و غالباً مستغلب عليه تضارب مشاعره والفعالاته وسيسقط كحجر وبعد فارة سينحرك وينفر واقفاً ثم يقسى ثم ينفف ثم يقف منحنياً وعندما يستطيع تكوين جملة في حدود اللغة المعروفة ، لأنك بالقطع له لغة الخاصة ، وهي سخنانة من قاتوس الشايق السابأة الذي وضعه (المسيح الأسود) يعني عبد الله بن سا اليهودي — الذي طلب سيدنا على أن يجهوه أحد من هذا المسيح الأسود .

ونقول كانت حظور هذا الامر اف لا تزال موجودة والنبي وأدتها حماد بن الوليد وأصحابه في حروب الردة ، وأدتها فقط ، ولكنها بقيت تارياً تحت الرماد ، فتفع فيها هذا السابأة (عبد الله بن سا) واربط بهذه الحظور ولكن إليها وعلىها وضمن كل ما سبق وكل ما ألمزه هذه العقول المترفة في هذه النطقة التي لعبت في عقولها حضارات الهند والصين ودخلت منها الكاريزما المديدة وهي تعذيب النفس وإضعاف الجسد لتقوى الروح ليسقط فيها بعض ضعاف وأحياء التصور فيهوبي بهم بدلاً من أن نسمو بهم ، وتعمد فلنقول إنه بعد أن يقف منحنياً ابن الرفضي ويستطيع تكوين جملة ، سينطلق عليك سبل متقد من قاتوس السابأة بكل سفاله ، وبعد ذلك سيكت فلهلا ليسقط بضعة أقواس ويحدل في الحياة ضعيف ويقول : إلا تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دعن على معاوية وقال : " لا أشيخ الله لك يطأنا " . فقل له : ما شتم رسول الله أحداً بفتحية ولا دعن على مسلم فقط ، ولا بد أن من قال هذا كتاباً فإنه كان من الأبرئ أن يدعو له ، فلتغدو الأحوال وتعال نرتكن إلى العقل والتحقق بما نقص العقل . لم يكن هناك علائق على وجه الأرض من طو أو حيوان أو حجر أو مطر أو حن أو بشر لا يطبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولم نسمع فقط عن صحابي رضي الله عنه دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلقي ، بل إن الكافر كان يلقى (حادثة دفع أبو الجهل المال لصاحب الإبل) فكيف يكتب الrossi ! .

ونسوق حادثة أخرى صغيرة ، ولكنها كبيرة في معناها لكل ذي عقل .. في لغة ولادة أبو المؤمنين كهف الإسلام وملاذ الخائف من وضع الله على لسانه الحق سيدنا عمر بن الخطاب ، ذهب أبو سفيان لزيارة ابنه معاوية وإلى مصر وعندما عاد ذهب إلى داره وتفطن عن نفسه وعذاب السفر ، لم ذهب إلى مجلس سيدنا عمر رضي الله عنه وما أن حل حنق قال صلنا بشئ مما وصلتك به ابنك ، فقال أبو سفيان لم يصلني بشئ فعد سيدنا عمر بهذه إلى حمام في يده أبو سفيان وعلمه وقال مليئ من الصحابة أذنب بهذا إلى دار أبو سفيان وقل لأهله بأمرأة هذا الخامن يقول لك أبو سفيان أمعتنا المقربين الذي أنت بهما أنس ، فاعتذر المقربين وف kep بهما إلى سيدنا عمر فقضاهما إلى بيت المال ، ولم ينطق أبو سفيان بكلمة ولا اعراض معاوية ولا نطق بكلمه .

فكيف لا يلقي نداء رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن مجلسه أبو يكر وعمر وعثمان وعلى وكل كبار الصحابة وأى منهم لا يتأخر عن تلبية نداء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنت ألا ترى مدى الكلب والاحتلال ، رجل لا يتأخر عن تلبية أمر صحابي ويتاجر عن تلبية أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يلقي أمره كل الصحابة . أين العقل يا صاحب العقل .

وبعد هذا إن الغائب سيدنمير الرفضي ابن الرفضي وبهش مرحباً ، فقد فشل وعلم أنه ناقص العقل ، فسله عن اسمه وأدخلته جداً ، تأسى لماذا ؟ . تقول لك : لأنهم متلوتون كالطرباء تماماً ، وقد تلقط يوماً مع فلانية يهرونون بما حشروا في أدمعتهم الخربة ، فتسأله من قال هذا ، سيلوون لك فوراً نفس الاسم ، وإن الثابت يوماً بالبيانية يهرونون ويرثرون قسائم من قال هذا ستكشف أنه نفس الاسم .

فاختلط اسمه جداً اليوم ستحتججه فيه ، وكلمة أحقرة كان وصلهم فيما مضى (نقسان عقل) ومنهن الآن تقول إن نقسان العقل يتبع بالضرورة نقسان الدين ، وهناك قول مأثور قديماً يقول نقاصات عقل ودين . يا للحسارة لله استبدلوا جنسهم ولا حرج ولا قرة إلا باقد على العظيم والحمد لله رب العالمين وصلي الله على سيدنا محمد واله وصحبه أجمعين . والله من وراء القصد .



مِنْتَهَى رُوحِ الْإِسْلَامِ

حوار مع السيد / محمود الشريف

نقيب الأشراف

أجرى الحوار الأستاذة إيمان العيسوى
الشيخ / أحمد الشافعى



الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا ورسوله صلى الله عليه وسلم ومن والاه وبعد ، ملقاء اليوم ليس مع شخصية عادية بل شخصية كريمة فاضلة من اهم الشخصيات في مصر بل في العالم الاسلامي لقاؤنا سيكون في هذا العدد مع نقيب السادة الأشراف بمصرورية مصر العربية ، تعالوا يا تعارف على اهم ملامح هذه الشخصية قبل البدء في الحوار مع مصاحده .

هو السيد الشريف / السيد محمود أحد حسين الشريف شهرته / السيد محمود الشريف تاريخ الميلاد : مارس ١٩٥٦ . هو من أسرة عريقة شهيرة من أسرة الأشراف بمدينة ألميم بمحافظة سوهاج ولها باع كبير في العمل الولائاني المصري منذ نشأة الحياة النيابية في مصر فبعد سعاداته هو المرحوم السيد / أحد حسين الشريف كان عضواً لمدينة ألميم وعضو مجلس النواب السابق ، ووالده المرحوم السيد / محمود أحد حسين الشريف كان عضواً بمجلس الأمة السابق ، ووالدته المرحوم الشريف / محمد أحد حسين الشريف عضواً بمجلس الشعب السابق ، وأخوه المرحوم الشريف / أحد محمود الشريف عضواً بمجلس الشعب السابق .. ثم تولى الراية الشريف السيد محمود أحد حسين الشريف ليكمل تاريخ حافل لعائلته كريمة ولما بعد الشعلة لتكملة مسيرة عظيمة لأجداده السادة الأشراف . وانتخب سعاداته لمدة أربعة فصول تشريعية متقدمة عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠٥ م العمل الولائاني عضواً بمجلس الشعب المصري وتقلد العديد من المناصب كان أبرزها فيما يلى :

- عضواً باللجنة العامة بمجلس الشعب المصري . - عضواً بالولائني العربي حيث اختير ضمن أربعة أعضاء فقط من مجلس الشعب والشورى ليختاروا مصر في الولائني العربي . - نائب رئيس الأخلاقية بمجلس الشعب .
- حضر سعاداته العديد من المؤتمرات الدولية . - أرسلته القيادة وبمجلس الشعب في العديد من المهام الرسمية وكان تشيله مشرقاً . - تم اختياره لاداء التميز في العمل الشعبي والثوري والولائني ضمن أفضل عشر تواب ومنتخب سعاداته التبرع الشعبي من المقربين الولائنيين في الاستفتاء الذي أقامته الشعيبة .

أهم نشاطاته :

- له العديد من المساهمات في الجمعيات الخيرية والمؤسسات الاجتماعية وغيرها العديد منها .
- له نشاط رياضي في فروقات متعددة كان سعاداته يشغل منصب عضواً بالاتحاد العام للمصارعة .
- ويرأس حالياً نادي الزهرور وسعاداته نشاط ومساهمات كبيرة متغيرة وملحوظة مع الشباب .

بالنسبة لأنشطته سعاداته بنقابة السادة الأشراف بمصر :

- كان سعاداته من أوائل الذين عينوا عام ١٩٩٣ م عضواً بال مجلس الأعلى لقيادة السادة الأشراف .
- وأيضاً ساهم سعاداته مساهمة كبيرة مع السيد نقيب الأشراف أحد كامل باسم الرفاعي وأعضاء النقابة في إنشاء المين الجديدة وحضر جميع اللدوارات والمؤتمرات ولم ينقطع كثيرو وملحوظ أن كل ذلك أعمله لأن يختاره السيد نقيب الأشراف السيد أحد كامل باسم الرفاعي لنصب نائب نقيب الأشراف بمصر ، وقد لاقى هذا الاعتراف ترحيب وموافقة بالإجماع من السادة أعضاء المجلس الأعلى لقيادة وكذلك السادة رؤساء النقابات الفرعية بالمحافظات والمحافظات والمحافظات السادة الأشراف بمصر .

- في ٢٦ ديسمبر ٢٠٠٨ صدر قرار جمهوري يعين السيد محمد الشريف نقيباً للأشراف على الشرييف / أحمد كامل ياسين . والسيد محمد الشريف شخصية محورية جداً بين عائلات وقبائل الأشراف خاصة في الوجه القبلي لجهوده كنائب لنقيب الأشراف في الدخول "كمصلح" بين الأشراف في الصعيد وبالتحديد في هنا التي تعيش من مشاكل بين العائلات هناك ، كما غير أثناء عمله كمقرر بال مجلس الأعلى للإشراف بالنشاط والعمل الملموس وعندما تم تعينه كنائب لنقيب أشراف مصر كان لديه من الممكن أن معالجة الأمور وحل أي مشاكل أو صعوبات وهذا ما يوعله حل أي خلاف بين الأسر .

من : بداية سألت سعادته : أصدر الرئيس حسن مبارك قراراً جمهورياً برقم ٢٥٥ لسنة ٢٠٠٨ يعيّن السيد محمد الشريف نقيباً للأشراف لمصر العربية خلفاً لنقيب الراحل أحمد كامل ياسين . ما هو شعورك عند ما علمت بهذا القرار ؟

ج : أصحاب سعادته : لم يخطر ببال شئ سوى تقليل المسؤولية طبعاً ودعوت الله أن يعين على القيام بها والحمد لله استحساب الله دعائى ويعتبر مجموعة العمل بالنقابة نموذج الاتباع الصحيح من حيث التهروض بالنقابة اجتماعياً وثقافياً والعمل على القيام بدورها فرقابة الأشراف ترعى مصالحهم وتقوم على ثقلاً حوالهم .

من : لا شك أن هناك صعوبات قابلت تحويلكم ؟

ج : بالطبع أي عمل وعيادة لا بد أن يكون لها مشاكلها الداخلية والخارجية لكن القائد الناجح هو الذي يغلب على تلك العرائض والحقيقة أنا اجتمعت مع المجلس الأعلى للنقابة وبذلنا ندرس المعوقات الداخلية أولاً لأن إدراة ناجحة في الداخل ستنجح في الخارج وتم التركيز على أخطاب المعوقات والحمد لله ثم تشكيل مجلس أعلى للنقابة وتم الاتباع مع لجنة تحقيق الأئم وهم من الأساتذة المتخصصين في علم النسب وتم وضع خطة للدراسة وتدريب هؤلاء العلماء في شئن الحالات من خلال دورات تدريبية للنشر هذا العلم الشريف وأصوله والإصلاح والتقدم مستمر إن شاء الله .

من : هذا تلخص سعادتكم بالإصلاحات الداخلية والخارجية ؟

ج : أقصد العمل الإداري بالنقابة وجموعة العمل هذا هو الدليل ، أما الخارج فاللذى تلخص فروع النقابة بالخلافات وعلاقتها بالأشراف على مستوى العالم وكل ذلك علاقتها بالمؤسسات الأخرى .

من : ما هي أهم الإصلاحات الخارجية التي لقيت بها سعادتكم ؟

ج : الرعاية الطبية حيث أنك تعلم أن الصحة من الأهمية يمكن عقد كل الفئات والادارة الأشراف وهم يمثلون شريحة ليست بالقليلة من الشعب وأبناء الدولة وقيادتها الحكيمية بقيادة السيد الرئيس حسن مبارك تولى هذا الجانب اهتماماً بالغاً وبدورنا قمنا بعمل خاص صحية بشئن الحالات للتهوش بهذا الجانب وتنسيق الكشف من الأطباء الأشراف الذين توفر لهم مشكورين للقيام بهذا العمل الخيري والمحظوظ موحد لكن فقط بربد من بحر كه وينظمها والحقيقة كانت فكرة موفقة ولم يتحقق منها بتحفاج والحمد لله .

من : يقول البعض أنكم تولون الوجه القبلي اهتماماً أكثر من الوجه البحري لأن مصطفى رأسكم من القبلي ؟

ج : هنا فهو صحيح والواقع يقول غير ذلك ولعلم حضرتك أنا لما بدأت حواري في الجمهورية بدأت أولاً بالوجه البحري فنزلت كفر الشيخ والغربية وهو ما من عادات ووجه بحري أولاً والأشراف عندي كلهم واحد في العالم الإسلامي وليس هناك أفضلية لأحد على أحد .

من : وماذا عن اللجان الفرعية للنقطيات بالخلافات ؟

ج : تم الاتباع برؤساء اللجان على مستوى الجمهورية وتم التعيين بعمل خاص تحقيق أئم فرعية تابعة للجنة العليا للنقابة وذلك لتزقى بهذا العلم وفتح هذه اللجان أمام الناس لتشجيعهم على التسجيل بالنقابة وإصرار الوثائق التي لديهم .

من : ما علاقتكم بالحكومة ؟

ج : الحمد لله نحن تربينا بكل ثبات الدولة علامة طيبة ولا شك إن ولي الأمر له حق علينا فالنقطة هي مؤسسة رئاسة الإسلام .



من موسّات الدولة التي تخضع لقوانين الدولة وتحرمها وأيضاً لأبد من أن تكون علاقتها طيبة مع باقي المؤسسات وأظن هذا من علامات النجاح وهذا من فضل الله علينا .

س : هل تقبل نقابة الأشراف تسجيل الأشراف من الدول الأخرى ؟

ج : نعم بالطبع فالأشراف كلهم أبناء عمومه يغفل النظر عن مسكنهم لأن لهم أن يمتلك هؤلاء الوثائق والدروج التي تثبت سببهم إلى الدولة الشريفة وبالتالي فلا مانع لديها بالتسجيل في النقابة .

س : يؤثر عليكم ومن تاريفكم بالحقيقة في معالجة الأمور والصلح بين الأسر المتسازمة . وسيادتك وبكل صدق وب بدون مجاملة شخصية محبوبة ينق بكم الكثير من الناس ترى هل هذا هو سر هذا النجاح والتوفيق لصلاح داخل النقابة وخارجها ؟

ج : أولاً أود أن أقول لك أن التوفيق هو بيد الله وحده ولقد جاء في القرآن الكريم مخاطباً سيد الخلق أجمعين " لَوْ أَنفَقْتَ مَا في الْأَرْضِ خَيْرًا تَأْتِيَنَّ فُلُورِبِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَنْفَقَ مَا يَنْتَهِمْ " الأنفال : ٦٢ فنحن نعمل ما يوسعنا ويدعوات الصالحين تصل إلى الشود بإذن الله سبحانه وتعالى .

س : ما رأيكم بما يثار من الصحافة ضد النقابة ومصادقتها

ج : أنا أقول لك شئ ممّا يثار من صحافة ضد النقابة لا يوجد مسوسة في شئ يطاع الأرض إلا وبها أخطاء لكن هذه الأخطاء تتفاوت من جهة إلى أخرى ، الصحف التي تكتب عنها هي نفسها بها أخطاء داخلية وخارجية ونحن لها عذاب عليهم لأنهم يبالغون في هذه الأشياء نحن الحمد لله عندنا جنان من أعلى المستويات العلمية ونعمل بيد نظيفة لكن دائماً هناك من لا يريدون النجاح أو يعرقون هذا النجاح ونحن لا نلتقط مثل هذا الكلام لمن ورائهم مسؤوليات ومهامات لا بد من تأديتها ولا تزيد من بعطلنا لمن رسمها خط مستقيم وعشى عليه للتهرب بهذه المسوسة لكن أن يسلط علينا أحد ويعيّن علينا فهذا لا نرضاه أبداً وليس في صالح بلدنا الحبيب .

س : هل من كلمة توجيهها للسادة الأشراف ؟

ج : أود أن أقول لهم أن ليس هناك بخراج إلا بالتعاون قال تعالى: " وَتَقَاتِلُوكُمْ عَلَى الرُّوحِ وَالْكُنُزِ " المائدة : ٤٢، وبذ واحدة لا تصف فيليب أن تكتاف للتهرب بهذا البلد الكريم وإن قول لكم هذه النقابة هي نقابةكم ومكانتكم فيليب الحفاظ عليه والرود عنه والإهتمام به وسؤال الله أن يوفق قائدنا محمد حسن مبارك إلى ما فيه الخير والصلاح .

- وإن النهاية لا يسعن إلا أن أقدم بخالص الشكر والتقدير إلى سيادة القريب الشريف عمود الشريف على أن أتاح لنا هذه الفرصة للالقاء به وعمل هذا اللقاء مع سيادته ، والحمد لله أولاً وأمراً ظاهراً وباطناً وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم .

إن الرحمن ينصر

بقلم

طنطاوى عمران

قد وقينا في مقالتنا السابقة عدد قرولنا إنهم لن ينكروا الحكم فقط ، بل إنهم ينكرون كل من يخالفهم في مذهبهم ، حيث أن التكفر من أعظم مكونات هذه الفتنة التي تعلق وتروحه وتکفر به كثيرون من المسلمين حكامًا ومحكومين ، وهذا الفكر منحرف وباطل شرعاً وحالياً لدى الذي حمل على الله عليه وسلم الذي حمل من الأجزاء على التكفر ، وأبرز خطورته ، كما في قوله صلى الله عليه وسلم : " من قال لا إله إلا كافر فقد باه بها أحداً وإن كان كما قال ولا رحمت إليه " . كما أن هذا الفكر يشوّه صورة الإسلام ويعطي الأعداء فرصة أن يفتوا هذه الأمة ، فما زالت ترى أن توسيع لعموم المسلمين فكر هؤلاء المتشددين بأنه فكر خال وتدعوا العلماء الراسخين إلى الاعتصام بالكتاب الدين وسنة خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم ، والأحد يوصله إلى الإسلام الصحيحة بعيداً عن الغلو والتشدد فهو مشروع من جهة ، والتبسيب والتغريط بشرائع الإسلام من جهة أخرى .



حدث في مثل هذا الشهر

ذى القعدة

إعداد / على حسين السلاموني

* ٢٣ من ذى القعدة ١٤٥٧هـ - ٣ من يناير ١٩٣٨م
فتح لجنة التأليف والترجمة والنشر في مصر
والتي تأسست عام ١٩٦٢م تصدر مجلة الثقافة
الشهرية مجلة أدبية في مصر في تلك الفترة، وكان
الأديب الكبير أحمد أمين هو مصاحب انتشارها، أما
رئيس التحرير فكان محمد عبد الوهاب خلاف
وقد توفقت عن الصدور في ٣ من يناير ١٩٥٢.

* ٢٢ من ذى القعدة ١٤٣٥هـ - ٢٢ من مارس ١٩١٧م.
وفاة الإمام حسن بن محمد العطار شيخ الجامع
الإذربيجي، وهو الإمام السادس عشر في سلسلة شيوخ
الإذربيجي، هذه حركة إصلاح الإذربيجي في مصر، وجمع
بين الثقافة العربية والغربية وكان يتقن التركية
وينتمي بالفرسنية، وترك مؤلفات كثيرة في الفقه
والفلسفه وعلم الكلام وأصول الفقه.

* في السنة الثالثة للهجرة حصلت غزوة
پدر الصغرى في هلال ذى القعدة .
* في مستهل شهر ذى القعدة من سنة
مائة وسبعين وعشرين للهجرة توقيع محمد
بن علي بن عبد الله بن العباس العطابي
الهاشمي والذ السفاح والنصرور
الخلبيتين، وكان عمره عندئذٍ ثلاثاً
وستين عاماً، كان بيته وبين والده في
فرق العصر أربع عشرة سنة .

* ٢ ذى القعدة ٧٣٨هـ وفاة المؤرخ
الكبير محمد بن أحمد بن عثمان
المعروف بالذهباني، أحد كبار المؤرخين
السلميين، ولد في دمشق وتعلم بها
ورحل في طلب العلم، وبعد عودته
قعد للتدريس والتأليف، ومن أشهر
كتبه: تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير
الأعلام، وسير أعلام النبلاء .

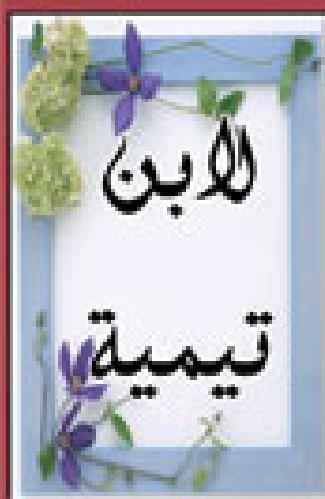
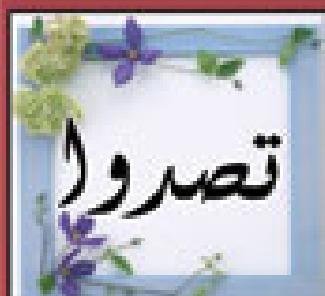
* في يوم الجمعة منتصف شهر ذى
القعدة من سنة ثلاثة وسبعين وثمانين
للهجرة توقيع ببغداد محمد بن أحمد
البغدادي المعروف باسم سعون الوعظي
الذي كان وحيد ذهراً في حسن الوعظ
وحلوقة الإشارة والخطف العبارة، ومن
أقواله في الوعظ: سبحان من اطلع
باللهم وبحضر بالشحم واسمع بالعظيم
إشارة إلى اللسان والعين والأذن، وهذه من
الحالات الإشارات . ذُفن في داره بدرب
العتابيين، ثم نقل يوم الخميس في
الحادي عشر من رجب سنة أربعين
وسبعين وعشرين للهجرة أي بعد مرور
أربعين سنة من وفاته وذُفن بهاب حرب
وفيل إن لكتابه لم تكن بلبيث بعد .

من الفضايا البالغة الأهمية التي شغلت الأمة الإسلامية والرأي العام قضية التيارات المشددة من سلفية ووهابية وإخوان مسلمون وغيرهم ، فإن المعمتم أمثال ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهاب وأبن القاسم الموزري وأتباعهم هم دور كبير جدًا في تفريق الأمة وتشتيتها مما زاولوا أن يضعوا قوة المسلمين ويکثروا بالخلاف بينهم .

ورد في كتاب نور الأ بصار في مباحث آل البيت الأطهار للعام الفاضل سيد الشيلنجي روى عن سيدنا حويل عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موته فقال : ما حويل هل تنزل من بعدى فقال نعم يا رسول الله أنزل عشر مرات أرفع العشر جواهر من الأرض ، فقال يا حويل ما ترفع منها ؟ قال الأولى : أرفع الركبة من الأرض ، والثانية : أرفع الخبة من تلوب الخلف ، والثالثة : أرفع الشفقة من قلوب الأقارب ، والرابعة : أرفع العدل من النساء ، الخامسة أرفع الحياة من النساء ، والسادسة أرفع الصور من القراء ، والسادسة : أرفع الورع والزهد من العلماء ، والتاسمة أرفع السحاج من الأطباء ، والتاسعة : أرفع القرآن الكريم ، والعشرة : أرفع الإيمان) أين الزهد ، أين الورع ، أين الإنكار ؟ ليس هذا موجود إلا في أهل التصوف وهم علماء الأمة صلاحهم صلاح الأمة لأنهم الأطباء للقلوب والتفوس .

والسبب في عدم انتشار هذا الفكر المشدد في الأمة يرجع إلى العلماء الذين تصنوا ووتقنوا بالمرصاد لابن تيمية ودحضوا أفكاره وبينوا للناس فسادها ومن هؤلاء العلماء الأخلاق الشیخ البولوی المحدثي، فقد أجمل الشیخ في

(حل المعاقد حاشية شرح العقائد) كل الاعتراضات حول ابن تيمية قائلاً : " كان تقي الدين بن تيمية حبلياً لكنه تجاوز عن الحد وحاول إثبات ما ينكر عظمة الحق تعالى حل جلاله فأثبت له الجهة والجسم ، كما يقول أن أبو المؤمنين سيدنا عثمان رضي الله عنه كان يحب المال وأن أبو المؤمنين على بن أبي طالب رضي الله عنه ما صبح ليهاته فإنه أمن في حال حياته ، لفترة في حق آل بيته النبي صلى الله عليه وسلم مما لا ينفوه به سالم عحق وقد وردت الأحاديث الصحيحة في مخالفتهم واعتقد مجلس في قلعة الجبل وحضر العلماء والأعلام والفقهاء العظام ورؤسائهم قاضي القضاة زين الدين الملائكي وحضر ابن تيمية وبعد القليل وقال بهت ابن تيمية وحكم قاضي القضاة بمسمى سنة ٧٠٥ هـ ثم نودي في دمشق وغيرها من كأن على عقبة ابن تيمية حل ماله ودمه للحاكم ثم نافع وخلص من السجن سنة ٧٠٧ هـ وفي هذا الزمان كثرت المحن والفن والمرج والفساد .. وأرجو من القارئ أن يتبه أن لا هدف لي ولا حاجة إلا رجوع الأمة إلى الله سبحانه وتعالى وإلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوثيقه وتعظيمه والسر على ما سار عليه النبي وأصحابه والعلماء المخلصين حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا رحمة وأمان مما تلقاه الأمة من قسوة الحياة وفنن الزمان .



بقلم
أ. محمد جبريل



علم مقارنة الأديان والإستشراق

إعراب الشیعی / یسری العنانی



علم مقارنة الأديان : علم إسلامي ظهر في ظل الإسلام ولم يكن موجوداً قبل ظهور الإسلام وقد واجه هذا العلم الإسلامي الذي وجد كي يقارن بين جميع الديانات السماوية التي ظهرت قبل الإسلام .. وفضل ظهور الإسلام عليهم جميعاً .. وما جاء " بالقرآن الكريم " من آيات بيّنات تؤكد تماماً أن دين الإسلام هو آخر الديانات وأفضلها وأكملها على الإطلاق .. قال الله تعالى : " إِنَّ الدِّينَ جَنَّةُ اللَّهِ الْإِسْلَامُ " الْعِزْرَاوَى : ١٩ . وكذلك تعرض الإسلام لباقي الديانات السماوية الأخرى وأعوانه بها الكامل وبجميع كتب الله ورسله لقوله تعالى : " لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ " الْكَافِرُونَ : ٦ ، وهذا ما خاف على فضائل الإسلام حيث لا تعرف بالي الديانات بعضها البعض .. هل يتصارعون فيما ينتمي لإظهار كل فريق الفضل دينه ومعتقداته على سائر الأديان عامة .

وللا حرجت فكرة مقارنة الأديان حررياً ضرورةً أدت إلى احتفاء هذا العلم من دور الدراسة والعبادة حلال فرة الضفت والنقد احتاحت العالم الإسلامي بسبب اتجاه الحكماء والخلافة الإسلامية إلى الاهتمام بمقاييس الحكم وزخارف الحياة وبما يحيى مهتمهم وأحبهم الدين نحو الإسلام ونشر قيمته والدعوة به ، وأيضاً آثار حروب الصليبيين والمشرقيين المسيحيين وعلماء الديانات الأخرى عموماً وذرعاً من خطورة هذا العلم على أديانهم ومعتقداتهم وأطعاعهم . ظل هذا العلم مختلفاً حتى بين المشرقيين المسيحيين يستخدمونه كعلم منظم في نشر المسيحية وتعاليمها في المستعمرات الجديدة حيث ظلت تبه علماء المسلمين ودعاته وأئمتهم إلى هذا وبدأ في الرجوع إلى إعادة الاهتمام بهذا العلم والاهتمام بتدريسه وتطور مناهجه حتى ينكروا من الرد على " المستشرقين - والمشرقيين المسيحيين " وأطعاعاتهم على تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ، وحسن يقظة به الإسلام والمسلمين .

غيرية الدين والتدين :

حقيقة الغريرة الدينية : الفق علماً تاريخ الأديان على حقيقة ثابتة وهي : " إن الإنسان متدين بطبيعة " وأن الغريرة الدينية مشتركة بين كل أنسان البشر وأن الإنسان شديد الارتباط بعقيداته .. ومعتقداته الروحية " الدينية " ، " يولد الإنسان على الفطرة فهائى أبواه فييهودانه أو ينصرانه " حديث شريف . ويؤكد هذا المعنى كبار فلاسفة العالم ومنكريه في كتاباتهم ...

١- يقول الفلسفه الأمريكي " بر جسون " : قد تجد في الماضي والحاضر مجتمعات لا تعرف العلم أو الفن ولكن لا يوجد مجتمع بلا دين .

٢- ويقول أربست ريان : من الممكن أن يضمحل كل شئ ثمين أو نعده من ملاد الحياة ونعيها وبلا شيء ولكن يستحيل أن يمحى الدين .

٣- ويقول لاروس في متحفه القرن العشرين : إن الغريرة الدينية مشتركة بين جميع أنسان البشر .. حين أشدها همية أو أقربها إلى الحياة الحيوانية وأن الاهتمام بالمعنى الآمن وما هو فوق الطبيعة هو إحدى التراثات الخالدة للإنسان العالمية .. وهذه الغريرة الدينية لا تخفي . والحقيقة في العدد القائم .

أعني القاريء لقد كان دأب الجماعات الشيعية محاربة الإسلام والمسلمين ويفتقر ذلك على مدار الفرات أو العصور التاريخية ، ولنعن إذا تناولنا هذا الموضوع فنحن نتناوله بأسلوب موضوعي بعيد عن التهكم والتزمت .

الشِّفَاعَةُ

لقد كان أول الفربات التي نجحت أن توجهها الشيعة للإسلام هي اختيار الخليفة الراشد عمر بن الخطاب على ذلك ما قات به هذه الجماعات من فتن والآن ظهرت في عهد الخليفة عمران بن عثمان رضي الله عنه والتي كان من ثالثها استشهاده في بيته وهو حاصل بقرآن ثم بعد ذلك الفربات التي وجهتها الشيعة للدولتين الأمريكية والعباسية والتي لم يقم بقتلها أحداء الإسلام من خارجه كالروم أو طوهم . ونحن نركز في تلك الدراسة على الحروب الصليبية ودور الشيعة فيها لقول المصادر "إن الفاطميون - أئي الشيعة - يتحملون القسط الأكبر من مسؤولية نجاح الصليبيين الأول " تاريخ الحروب الصليبية د / إمام الشافعى من ٦٦٢ . وتفسر ذلك بظهور في تلك السفارات والمعاهد التي عقدتها الشيعة الفاطمية مع الجانب الصليبي وذلك للاتقاء من عدوهم السلوحيين السنن - وكانتوا مسلمين يتبعون إلى السنة ويدافعون عن نجور الإسلام في الشام و شمال الشام - حيث أرسل الشيعة الفاطمية سفارة للاتفاق مع الصليبيين ضد السلاجقة فجرواها الاتفاق مع الصليبيين بتسليم بلاد الشام بينما لم يكون شمال الشام للصليبيين وجنوب الشام للفاطميين فقابل الفرجة هذه السفارة بخواص شديدة وردوا عليها بسفارة ثالثة إلى الشيعة الفاطميين ولراقبة الأحداث في مصر عن قرب ، ولقد كان من ثالثها استيلاء الصليبيين على إنطاكية واستيلاء الشيعة على بيت المقدس من يد الأرمنية المسلمين وكانتوا أتباعاً للسلاجقة في يونيو ١٠٩٨م وقد أفادت هذه المخطرة الصليبيين كثيراً لأنها سبب ارتياكاً للأمراك السلاجقة في أحد الأوقات حرحاً - في المقتوري ، الحروب الصليبية من ٢٨٦، ٢٨٨، ولكن ولطبيعة الصليبيين الخائنة فقد هاجموا أملاك الشيعة في الشام فثبتت الحرب بين الفريقين .

العرب

هذه كانت بداية المروءة الصليبية ولما كان الصليبيون لا يقدّسونهم في الشام والشرق الإسلامي، أما عن دور الشيعة فيما يلى تلك الفتوحات من المروءة الصليبية فحدث ولا حرج، فقد كانت طائفه الإسلامية - إحدى طوائف الشيعة - أهم أهوان الصليبيين للقضاء على حضورهم من أهل السنة من المسلمين يظهر ذلك من ارتفاع عدد الأخبار الشهادة في المروءة الصليبية والتي قام بها الشيعة الإمامية لصالح الصليبيين حيث أنهم نظروا (نظام الملك) و زير السلطان الساخر (ملائكة) والذي كان من أهم بعثات الصليبيين في بلاد الشام.

الحلقة



10

مکالمہ خوبی



ثم أنه وفي حولة جديدة من الحرب قد نظمت الجيوش الإسلامية هجوماً عنيفاً على
الصلبيين ٧٠٥هـ ونم تصرع الجيش الصليبي بالقرب من بحيرة طربة بقيادة "مودود"
حاكم الموصل إلا أن اختياله قد خفف من وطأة المحرر الصليبي على جهة الشمال
حيث وشب رجل من المصاويين والقرب من الأمير مودود - وكان يحصل المجمع
وأقرب من الأمير كأنه يدعوا له ويطلب منه العصمة وبسرعة حافظه طعنة بالخمر
كان يلقيه بهذه فاصابه في أسفل سرته فمات صائماً ولم يفطر .

وفي حولة أخرى تقربت الشيعة إلى الصليبيين بالشام خد الأبيهين ثم المعاليك ولذلك دامت الفتوى الصليبية في الشام على إرسال الجناديا إلى الشيعة الباطنية وطبعاً في عهدهم خد أهل السنة من المسلمين ويقال إن ريشارد قلب الأسد لم تتناوله بد الاختيارات لأن الشيعة رفروا في تذليل العقبات أمامه لذاته صلاح الدين - أي أنهم كانوا يفضلون ريشارد الصليبي على صلاح الدين لเกรد أنه سبّ عالقاً لهم في المذهب. ولقد أصدر نور الدين محمود ١١٤٨ م الأمر بإبطال (سعي على حرم العمل) من الآذان ولكن الشيعة لم تستطع القيام بعمل مضاد عوّناً من نور الدين محمود وحاولوا عدة مرات قتل صلاح الدين الأيوبي فلي عام ١١٧٥ هـ - وتب باطنني شيعي في ذي جندى على صلاح الدين خلال حصاره لأعزاز قلعة حلب - فضرر به سكين فعرجه ثم كسر المخاللة باطنني آخر ولكن ثم قتله بمعرفة رجال صلاح الدين .

ماذا سيحدث يوم القيمة؟ بِلَمِ الشَّيْءِ / اسْلَامِيَّةٌ لِسَامِةٍ شِرِّطُ الطَّرِيقَةِ الْمُأْتَوِيَّةِ الْمُتَجَرِّدَةِ



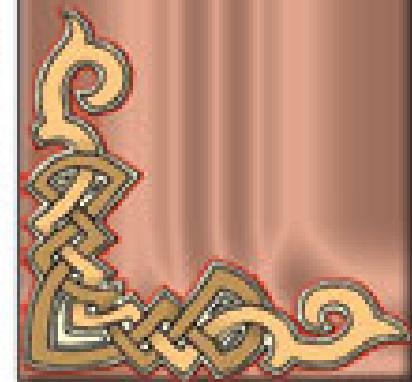
لقد أخطانا الله سبحانه وتعالى تصورات عديدة ليوم القيمة وماذا سيحدث بالنسبة للدنيا فقال جل شأنه "إذا شخص كُوِّزَتْ وإذا التَّحْوُمَ انكَدَّرَتْ وإذا الجَنَّالْ شُعُورَتْ وإذا الْمِقَارِ غُطِّلَتْ وإذا الْوَشْوَشَ تُبَرِّزَتْ وإذا الْبَخَارُ شُغِّرَتْ وإذا الْقَوْمُ زُوِّجَتْ وإذا الْعَزَّلَ وَذَهَ شُبِّلَتْ يَا نَبِيَّ فَلَيْتْ وَإِذَا الْشَّعْفَ تُبَرِّزَتْ وإذا الشَّنَاءُ كُثِّبَتْ وإذا الْجَرِيمَ شُعِّرَتْ وإذا الْخَنَّةُ أَزْلَكَتْ فَلَيْتْ تَفَنَّتْ تَأْخِفَرَتْ" التكوير . كذلك أمعن الله سبحانه وتعالى صوراً أخرى في القرآن الكريم لما سيحدث في هذا اليوم منها زوال الأرض التي نعيش عليها والسماء التي تستظل بها ، لأن الأرض والسماء التي فيها حياتنا إنما تختص بالحياة الدنيا وما فيها من أسباب و لا أهوار ، وإنما أصبح كل شئ من المسبب مباشرة ، وهو الله ومن المبالغة مباشرة إلى حدته إذن تنهي الدنيا بأسبابها لأنها تكون قد أدت مهمتها وإن ذلك يقول الحق سبحانه وتعالى : "تَوَمَّ تَكَلَّلَ الْأَرْضُ غَيْرُ الْأَرْضِ وَالشَّنَاءُاتِ وَتَرَزُّوَ الْهُوَ الْوَاحِدُ الْفَهَارِ" إبراهيم : ٤٨.

وعلادة الإنسان بالقيمة تختلف باختلاف مراحل الحياة فهو في الحياة الدنيا محروم عن كل ما سيحدث يوم القيمة فإذا مات أبصر أشياء وحيبت عنه أشياء ، فإذا بعث رأى كل شئ عن اليقون أى لمسه وعاشه كواقع وحقيقة ، والله سبحانه وتعالى أعنى هنا موعد الأجل لحكمة ورحمة . أما الحكمة فإنها تتوقف في كل لحظة وتنتظر أنه سيحدث في كل ثانية ، فنحن لا نعرف من موت ، ولكن كل من يمكن أن يائه في أي لحظة وهذا يضع في نفس الإنسان اللوم على ما دام لا يعرف من يلقى الله ، فإنه يسارع في الموت ، ويقتضي فرصة اليوم لفعل كل ما يستطيع من الموت تعود على الناس كلهم ، فكلما فعل الإنسان عملاً اتفق به المجتمع كله ، وهكذا يريد الله سبحانه وتعالى من أن يسارع في الموتات . هذه واحدة أما الثانية فهي أن تبعد عن العاصي لأنها لا تعرف إذا كان الأجل سيمرد بها حتى توب لم لا فلا ترتكب العاصي عوّناً من أن يكون الأجل قد أقرب فلقي الله وفنى على معصية فتطلب في النار ، إذن موعد الموت هنا ، هو إعلام به أولاً ، لأنها تتوقف في أي لحظة ، وهو دافع لنا في الموتات وبعداً لنا عن العاصي هذه هي الحكمة . أما الرحمة فهي أنها لو عرفنا موعد أحلكا لطلائنا طول عمرنا في هم ، ذلك أنه عندما تتحقق بلاءة سيحدث ذلك ، فلذلك تعيش في هم عيون وأنت تنتظره وإن كل يوم ستقول لم يرق لي على الأرض إلا كلنا ، لم يرق لي لا يترك أولادي إلا كلنا ، سارك أولادي صغاراً لا يستطيعون مواجهة الحياة وهكذا في هم وهم طوال حياتك ولذلك رحمة من الله أهله هنا موعد الموت ، لستطع أن تقبل على الحياة بأمل أنها ستعيش ، بل أن الإنسان يعلم بأنه سيفعل كلها وكذا في العام القادم أو الذي يليه وربما يكون أهله بعد أسبوع أو أسبوعين ولكن هذا الأمل في الحياة يجعله يعيش ويفعل مما يقيد المجتمع كله .

يُرى بعض المستشرقين ومن تبعهم من أبناء حملتنا وبعض الذين يفهمون مفهوم الدين بفهمه عاطفين أن زواج المطلّع جائز وهو أن يتحقق من طلاق زوجته طلاقاً ياتاً مع شخص آخر ليعقد على مطلقتها دون أن يدخل ثم يطلقها حتى تعود بذلك إلى زوجها الأول .

إننا لو نظرنا إلى هذا العقد لوجدناه مرفوضاً في شريعتنا الإسلامية القراء وهو عقد صوري مستمر حيث يجوز طلاقاً للقواعد القانونية المدن [إطلاق العقود الصرورية] لأن لها مصلحة وهذا العقد عطاً كبيراً يقع فيه النساء في عصرنا هذا وهو لا يحمل المطلقة لزوجها الأول ، فإذا عمل به كان العقد عليها بعد ذلك من الزوج المطلق باطلًا جملة وتقصيلًا وتكون العلاقة بينهما ليست شرعية بل هي علاقة آلة وذلك لأن المراد من النكاح في قوله سبحانه : "فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَرْجِعُ لَهُ مِنْ خَصْنَانِ تَبْكِيَّتْ زَوْجَهَا غَيْرَهُ" البقرة : ٢٢٠ . هو الوطء لا يهدى العقد عليها حيث أن كل ما ورد في القرآن الكريم من لفظ النكاح فالمراد به الوطء إلا موضعًا واحداً أجمع عليه المفسرين والفقهاء ، أن المراد به العقد وهو في قوله سبحانه : "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آتَيْتُمْ إِذَا تَكْحُنْتُمُ الشَّرْبَابَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَشْرُكُنَّ" الأحزاب : ٤٩ . فالمراد بالنكاح هنا العقد بدليل قوله : "مِنْ قَبْلِ أَنْ تَشْرُكُنَّ" ثم إن المراد من نكاح الزوج الثاني هو أن يتقدم الزوج الثاني ليتروج منها من تقاء نفسه كما هو الحال في الزواج عموماً وأن يعاشر زوجته معاشرة زوجية تامة يوطّب عليها الإنجاب كما بين ذلك فقهاؤنا الأحكام ومن هنا يجد أن الشروط المعاشرة الزوجية شرط في تحليل الزواج الثاني إذا تم الطلاق بخوارز زواجهما من الزوج الأول وفي هذا قال صلى الله عليه وسلم لمن حامت تساؤله هل يصح زواجهما الثاني بعد الطلاق أو الموت زواجهما من الزوج الأول فقال صلى الله عليه وسلم : "لا حرج تلويق عصيلته ويذرق عصيلتها" .

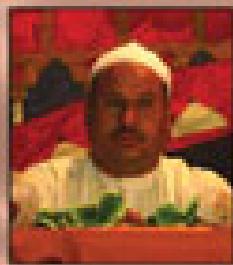
ثم إن المطلّع بالمفهوم الشائع عند المشككين فهو من المطلّع الباطلة وفيه يقول صلى الله عليه وسلم : "إلا أسوأكم عن النسوان المستغار" المطلّع لعن الله المخل وطالع له "وهذا يشمل الشخص الذي يقوم بدور المطلّع لهم والزوج نفسه والزوجة التي توافق على تحليهما زواجهما الأول فكلهم ملعونون من الله ورسوله لأنهم حادوا عما شرعه الله ورسوله . ولو تأملنا ونظرنا في هذا العقد المتفق عليه لوجدنا فيه اعتبار لمكانة وكرامة المرأة فهو يحط كرامتها وقيمتها لأن يجعل الأمر سهلاً أمام الرجل وبجعله يبعد حدود الله سبحانه فما المشكلة عند الرجل الذي طلق زوجته ثلاثة فرعان ما يتحقق مع شخص آخر ليعقد على مطلقتها على أن يطلقها قبل أن يدخل بها فتعود لزواجهما الأول للثلاث كان العقد مرفوضاً في الشرع والنظر والتفكير والعقل السليم يوضح ذلك . وإن اللقاء في العدد القائم إن شاء الله تعالى .



تفسير الله حلام

تفسير الشيخ / ابراهيم حمدى

- ٩٠٨٠٨٤٨٤٨ -



س : رأيت في النائم أن على شاطئ البحر مع مجموعة من الشباب تلعب وعمرت سمكة كبيرة على الشاطئ فأخذناها وقمنا نشويها ثم أكلناها فما التفسير ؟ نسرين - القاهرة

ج : وجودك على الشاطئ يدلل على سعادة وراحة في الأيام المقبلة واللعب مع الشباب يدلل على أنك مقصورة في بعض الأمور من دينك فعليك بالالتزام والطاعة ومحروم السمعكة وأكلها يدلل على رزق ومحروم عظيم إن شاء الله . والله أعلم .

س : رأيت في النائم أن أقف على جبل مرتفع وعلى هذا الجبل حيوانات مفترسة ومن هذه الحيوانات أسد يريد أن يفترسني وقاومته بكل ما أوتي من قوته وتغلبت عليه في آخر الرفقها بعد تعب وعناء ؟ محمد نجيب - أسيروط

ج : الوقوف على الجبل في النائم يوضع على المرأة أن أمر من الأمور وانت لا تستطيع أن تتحدد القرار الصواب والأسد عدو يريد التسلل والكيد منك ولكن الله سوف ينصرك عليه لأنك تغلبت عليه في النائم .

س : رأيت في الرؤيا الرئيس محمد حسني مبارك يسكن كوب من اللبن وكان طعم اللبن لذيذ جداً . فما التفسير ؟ عمر جمال - القبوم

ج : رؤيا الرئيس أو المحاكم يعني بيان الله سويع من شائك ومن قيمتك وأن الأمور ستسر معك على نحو واسعة في العيش ورغد في الحياة إن شاء الله . والله أعلم .

س : رأيت فيما يرى النائم بأن في المستشفى ووسمت بـ سعاد وحياتها سعاد وحاجتها أعنى وأعطيت مثروب من السوائل وشربته وجاء زوجي وأعطياني ثياب كريمة لابنتي مع ابنه آنسه ولم أتزوج . فما التأويل ؟ فاطمة - القاهرة

ج : الولادة في النائم تدلل على تفريح المفعم وتسوي الأمور في الأيام المقبلة وتسعيه البنت سعاد يدلل على السعادة والراحة والاستقرار واسم كريمة يدل على صفة الجود والكرم لديك وأحد الثياب من زوجك سارة لك والله أعلم .

س : رأيت في النائم أن أمسك كتاب ليس له عنوان والكتاب يتكلّم على منهج الصلم وحياته اليومية وأعطيت الكتاب لأخرين لقراءة ، وجاء ابن عمي وطلبني للزواج من والدي وكانت سعيدة جداً . فما التفسير ؟ حنان - المصورة

ج : رؤيا الكتاب يوضع بـ الله سوف يعلمه الكثير من أمور الدين فعليك بالطاعة والإخلاص في العبادة وكون الكتاب ليس له عنوان يدلل بأن هناك شيء خامض وغير مفهوم في حياتك وأنه يتكلّم على منهج الصلم وحياته يرمز بأن تتقى الله وتحسسي نفسك جيداً في كل الأمور ، وطلب ابن عمك للزواج منك دليل على الارتباط والزواج في الأيام المقبلة وربما يكون من ابن عمك أو من شخص غيره . والله أعلم .



أحمد الشيخ / مصادر العين ركن
للسنة الحسينية

البناء على القبور

من كلمات فضيلة الإمام / محمد زكي برهان الدين

تلقيت سؤلاً مطولاً من جماعة من المسلمين في إحدى القرى توشك أن تشعل بينهم نيران الفتنة بظهور جماعة بينهم ترميم بالشرك والكفر والتبدع لأنهم لا يرون بأسا بالبناء على القبور ولا ينتسرون من الصلاة في المساجد ذات الأضرحة وقد طلب هؤلاء الإعوان بالخواج أن أعود إلى الكتابة في هذا الموضوع حساً للنزاع وإظهاراً لوجه الحق في الموضوع .

والذي أراه مستحبنا بالله : هو أن الفاطلين بتحريم البناء على القبور وعدم القباب وغريب الآثار الإسلامية إنما ينتهيون بمثل حديث حابر عن مسلم : "نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يoccus القبور أو يعن عليه " وحديث أبي الحجاج عند مسلم "الا تندع ثوابا الا طسته ولا قبرًا مشرقا الا سنته " ثم بكلام ابن القيم وشيخه ابن تيمية ومن هنا حلولهم في قبور مضمون هذه الأحاديث .

وفهم ابن تيمية وابن القيم ومن والاهم ليس هو فرض عين على كل مسلم ، بل دين الله ملك لأهل القبلة جميعاً بفهم كل قادر منهم نصوصه بحسب اجتهاده وقد بقىت الأمة قرونًا سبعة تفهم في هذا المعن غافر لهم ابن تيمية وابن القيم وهذا لم تقم هذه الفتنة من قبل ، وكان فهم السلف قبل ابن تيمية ملخصاً " كما أعرف " فيما يأتى وهو الحق والمعدل والحكمة والإنصاف والمساحة أي هو الإسلام .

أولاً : أن رسول الله أراد بهذا النهي أن يقضى على الشرك الذي كان موجوداً بعبادة الأحصار وتاليه الملوى كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن "زيارة القبور" ولعن الزارات لها وفتنها حتى إذا اطمأن إلى استقرار الإيمان ونبوت التوحيد أذن بزيارتها للرجال والنساء لاختفاء حلة النهي ، كذلك كان شأن أمره بضرورة القبور وعدم البناء عليها والحكم بذلك مع علمه ومن ما ثفت العلة لم يبن على قباب الحكم وذلك ما فهمه السلف ، وهذا لم تهدم الأبيات التي بيت في السمعانة عام الأولى من تاريخ الإسلام سواء أكانت على قبور الصحابة أم على قبور التابعين أو الخلفاء أو الملوك أو الأمراء أو الأولياء الصالحين في جميع أقطار الإسلام وبهذا النهي أجاز الشیعه " عبد عبده " إقامة المساجيل .

ثانياً : من تحدث في هذا الأمر من الأئمة الأربع فقد نظر إلى المعن السابق وأحد بعضهم في الوقت نفسه بالأحرى فقال بكرأته هذه الأبيات " مجرد الكراهة " مجرد التورع ثم لسب زائد ، وذلك في حالات منها :

- ١- كون البناء في الأرض المسجلة لغير يتحقق على الناس .
- ٢- إلا يكون في البناء على القبور ثلاثة للمسلمين فيكون عيناً .

٣- أن يقصد بالبناء على القبور زينة والخيلاء وفي هذه الأحوال يكون البناء مكرهًا فقط وهو المستفاد من أصول كتب المذاهب الأربع ومن نصوص أقوال الشافعى ومالك وما عزى إلى أي حقيقة واحد .

ثالثاً : ذكر القرآن في معرض التقدير والتوجيه في قصة أهل الكهف " قال الذين غلبوه على أمرهم أشجعهم عليهم متراجعاً " الكهف : ٢٦ . قال المفسرون وقد اتخذ أهل الإيمان المسجد عليهم بالفعل ولو كان في هذا ما حرم الله ما جاء القرآن بهذه الصيغة ولا هذه الصورة التي تقييد المثلية والرضا والشروعية .

رابعاً : يقرر علماء الحديث أن ترك العمل بالحديث قرونًا يصبح على قاعدة فيه وأقل آثار الفدح إلا بهم

الإعجاز العلمي في كتاب الله

إعدادها / غدير العزيز السعديان

الحمد لله رب العالمين، الذي أنزل على عبده الكتاب هداية وشريعة، وهو سر الدلتا وسعادة الأسرة، والصلوة والسلام على سيدنا محمد الأمين، الذي أرسله الله بالهدى ودين الحق، ليظهره على الدين كله ولو كره الشركوه قال تعالى : " فَاتَّسْتَكَ يَا أَيُّوبَ لَوْجِنَ إِلَّا أَنَّكَ عَلَىٰ بِرَزَاطِ مُتَقْبِلِينَ وَإِلَّا لِيُكْثِرَ لَكَ وَلِتُؤْمِنَ وَتَرَوْفَ نَشَارَوْدَ " الرغيف: ٤٤، ٤٣.

إن العمل في القرآن الكريم هو أشرف العمل، إذ أنه عمل في كلام الله تعالى، وإن حقيقة هذا الكتاب الخالد، وحقايده، أخوات نصي، القلوب والقول، ولفتح الأبواب والأقدار، لغزوه إلى ممالك الموت والمدى في الدنيا والأخرة . عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إلا إيها ستكرون فتنة .. قلت: وما المعرج منها يا رسول الله؟ قال: كتاب الله فيه تبا من قبلكم، وهو من بعدكم، وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالغزو، من تركه من جبار قصصه الله، ومن ابكي المدى في خبره أختله الله .. وهو حل الدين، وهو الذكر الحكيم، وهو الصراط المستقيم.. هو الذي لا زرجم به الأهواء، ولا تليس به الألسنة، ولا يحيط به العلماء، ولا يخل عن كثرة الردة، ولا تفهمني عجاجي .. هو الذي لم تنتهي المحن إذ سمعت به حتى قالت: " إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا غَبَّا تَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَأَنْتَ بِوْ " المحن ١٠٢، من قال به سدق، ومن عمل به أحر، ومن حكم به عدل، ومن دعا إليه هادي إلى صراط مستقيم ." فلن رحاب القرآن تحمل وتحتهد، مستفيدين من خطأ من سمعنا .. وخلوين حادفين الإمام يسمع صور إعجاز القرآن .. فالقرآن لم يترك شيئاً إلا وأشار إليه حتى تحدث العلماء وقالوا: " إن دفت الخياطة فداراً " وطبقاً يخصفان عليهما بين ورقي الحكمة " حد: ١٩٩: " وإن دفت المحدادة فداراً " وَذَكَرَ لَهُ الْحَمِيدَةَ " سا: ١٠، وإن دفت البناء " وَالشَّفَاءَ وَذَكَرَ بَنَاغَا " الشمس : ٥، فالغزل " كَانَتِي تَقْعِدُ فَرَزَلَهَا " التحل : ٩٦، فالسمح " كَتَنَلَ الْكَتَنَكَوْتَيْتَ التَّعَدُّتَ يَهَا " العنكبوت : ٤١، والملائكة " أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ " الرواية: ٦٣ " والصياغة " وَالْمَعْدَلَ قَوْمٌ مُوْسِرٌ مِنْ تَقْبِيَّهُمْ بِعَلَّا خَتَّداً " الأعراف : ١٤٨، والملائكة " أَتَأْتَنَا شَيْئَتَنَا " الكهف : ٧٩، والغزل " أَشْبَلَ لَزِقَ رَأْسِ شَبَرَا " يوسف: ٣٦، والطبع " لَخَاءَ يَعْتَلُ شَبَنِ " اللاريات : ٢٦، والنسل " وَتَهْلِكَ قَطْهَرَزَ" المتر : ٤، والسمح " وَتَنْتَهُونَ الْبَيْنَالَ تَيْرَنَا " الأعراف : ٧٤، قال تعالى : " وَزَرَفْنَا عَلَيْكُوكَ الْكِتَابَ يَهِيَّا لَكُلَّ خَنِيَّ وَالْمَحْلَ : ٨٩، وقرر الإمام السيوطي أن نوع العلوم ليس منها باب ولا مائة هي من أصل إلا وفي القرآن ما يدخل عليها .

على ظاهره فالخدشان المذكوران وما في معناهما مطلولان بالترك لأنصراف فهمهما إلى ما هو أصدق وأوفق وأرقى أو ما يزيل على الأقل المرجح مما حصلت به البلوى إن صحت هذه النسبة كلما حاز تعريف هذه القواعد " كما هو ثابت في علم الأصول .

خاصماً : يقرر المفهور له العلامة الشيخ الكوتري أن حديث أن الحاج في إسناده اختلف مع عصمة حبيب بن أبي ثابت وكذلك حديث حابر في عصمة أبي الزبير لم يأت في مستدرك الحاكم أن العمل ليس على هذه الأحاديث لحقيقة صرفها عن ظاهرها أو خصبة القول بخصوصها عليها ، وإن ثبور أئمة المسلمين من الشرق إلى الغرب لخالفها حلفاً عن سلف .

سادساً : يستخلص من هذا :

١- أن البناء على القراء معن في صدر الإسلام عموم الشرك وبانتفاء هذه العلة انتهى المطلول فهو حوز البناء .

٢- يكره البناء على القبور في الحالات الثلاث حالة الأرض المسيلة للألا يحيط على الناس . ٣- حالة عدم اتفاق المسلمين بما بين فإذا كانت الأمر ملوكه أو لم يقصد بالبناء الرياء أو عاد على المسلمين نوع من البناء على القراء " ولو لحفظه أو أحرامه " كالمساجد والزوايا والمدارس والمساجد واللاحاج وغيرها امتنعت الكراهة لتحقق الصالحة .

٤- أن الأحاديث الواردة تركت قرونها فلم يحصل بظاهرها بهذه علة قبيحة فيها ، ثم فيها الطعن بالعنونات والاختلاف كما سبق لها غير صالح للصحبة في هذا الباب اللهم إلا إذا فهمت فيها يتعاشى مع منطق الإسلام السمح والنظر إلى الأisor من كل ذواهبا مع وزن الصالحة العامة وهو ما فهمناه هنا ونحن به ملزمون شرعاً حتى تستفيق الخطأ فيه وليس كذلك إن شاء الله .

هذا الكتاب أعجبني

إيها القرنيون هل فقهتم

للامام عمر الدين هنافى أو العزائم فتنى الله عنده

إعداد / أ. أحمد قنواوى

أعنى القارئ بعد أن أظهرنا لك العصفات التي تستطيع أن تعرف بها القرنيون (الوهابيون) لتحول من فتنهم ، كما هو مبين في العدد السابق ، حاتم الأرمان أن نعرف من هم القرنيون ؟ القرنيون هم أصحاب فكر الخارج من بلاد نجد ، فعلى صدر الدعوة الإسلامية كان القرنيون هم مسلحة الكتاب وشرذته ، وفي عهد الإمام علي بن أبي طالب رضي الله عنه كان ذو الخوبصة التعبوي رئيس الخارج وفي القرن الثان عشر كان البدعى التحدى ابن عبد الوهاب ومن يمثلون فكره الخارجى بين الناس حين سموا الفكار لهم ودعوا عقبيتهم ، وجميع هؤلاء من بلاد نجد الذين تنبأ النبي صلى الله عليه وسلم بأنها زلازل العقبة والفنين بين الأمة الإسلامية ، قال عليه الصلاة والسلام " اللهم بارك لنا في بيتنا ، قالوا : يا رسول الله وفي بيتنا ، قال : اللهم بارك لنا في شاعرنا ، اللهم بارك لنا في بيتنا ، قالوا : يا رسول الله وفي بيتنا ، قال : هناك الزلازل والفنين وبها يطلع قرن الشيطان " أخرجه الإمام البخارى في فتح البارى ج ٢ من ٦٠٥ باب ما قبل في الزلازل والأيات حدث رقم ١٠٣٧ ، وقال صلى الله عليه وسلم " الفتنة من قبل المشرق " أخرجه الإمام البخارى في فتح البارى في كتاب الفتن ج ١٣ من ٤٩ حدث رقم ٧٠٩٦ .
واليوم القرنيون هم سلالة فكر البدعى التحدى ابن عبد الوهاب الذين زلزلوا العقبة الإسلامية وأثاروا الفتن بين المسلمين ، ولا يزال قرن الشيطان يطلع علينا تحت سميات كثيرة من زوارتهم الذين أسماوا إياهم تعالى وإلي نبيه صلى الله عليه وسلم ، وإلى أصحابه ، وإلى أهل البيت الطيبين الطاهرين ، وأولياء الله الصالحين رضوان الله عليهم أجمعين استنادا إلى شبهات هذا الفكر القرن .

أمثلة من الخارج المجددين لهذا الفكر الضال :

الطارجي سيد قطب : الخارجى سيد قطب وأمثاله يلاه على الأمة : إن اليوم ابتلى الناس بسيد قطب وأمثاله من ينتسب إلى الكتاب والسنّة ويستطيع من علومهما ولا يزال من حالته ، وإذا حللت منه أن يعرض كلامه على أهل العلم لم يفعل هل يوحى على الناس الأبعد بقوله وبمفهومه ومن حالته فهو عنده كافر ، هنا وهو لم يكن فيه حوصلة واحدة ولا عشر حوصلة من حصال أهل الاختهار ، ومع هذا راج كلامه على كثير من المهاجر ، فوتا الله وإنما إليه راجعون .

الطارجي سيد قطب ليس بعالم : فقد اتفق السلف والخلف أن العلم الدين لا يوحد بالطاعة من الكتب بل بالتعلم من عارف ثقة أحد مثله إلى الصحابة ، قال الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي " لا يوحد العلم إلا من أقواء العلماء " وقال بعض السلف : " الذي يأخذ الحديث من الكتاب يسمى مصححها لا عالماً ، والذي يأخذ القرآن من المصحف يسمى مصححها ولا يسمى فارقاً " وهذا ما حصره من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم " من يرد الله به حواً يفقهه في الدين إنما العلم بالتعلم والفقه بالتلerner " رواه الطبراني . ومن هؤلاء سيد قطب لم يسبق له أن حتى بين يدي العلماء للتعلم ولا فراً عليهم ولا شم رائحة العلم كان في أول أمره صحيفاً ماركتها ثم افترط بعد ذلك في حزب الإخوان فتصدروه فأقدم على الكاليف خذل وضل ومن وقت على كتبه وكان من أهل الفهم والتعمير ومحظها حشرة بالفتاوي التي ما أتول الله بها من سلطان وعلم أنها تقادى بجهله ومن أمثلة كتبه (كتاب في ظلال القرآن) وهو حلال في حلال .

حكم ومواعظ

إعداد / أحمد نصر

قال الإمام الشافعى : " من تعلم القرآن عظمت قيمته ومن تكلم في الفقه فما قدره ومن كتب الحديث قويت حجته ومن نظر في الفقه رفق طبعه . ومن نظر في الحساب جزيل رأيه ومن لم يصن نفسه لم يتفعه عليه ."

قال ذا التون بن إبراهيم البصري : من نظر في عبوب الناس عين عن عبوب نفسه . ومن عنى بالذار والغربة عن شغل عن القليل والكثيل ومن هرب عن الناس سلم من شرورهم . ومن شكر زيد .

عن أبي قرقش الله عنه قال : قلت يا رسول الله أوصن . قال : عليك بتقوى الله فإنه رأى الأمر كذلك . قلت : يا رسول الله رأى . قال : عليك بتلاوة القرآن فإنك ذكر لك في الأرض وآخر لك في السماء رواه ابن حبان في صحيحه .

قال يحيى بن معاذ البرازى : ليكن حظ المؤمن متى ثلاثة ، إن لم تتفق ثلاثة تفوه . وإن لم تتفوه ثلاثة تفوه . وإن لم تهدجه ثلاثة .

قال السري : النجاة في ثلاثة في طيب القوى وكتاب القرآن وطريق الهدى .

العام الظارجي سيد قطب للصحابية والسلف أنهم معرفون لكتاب الله : بعد أن حسم حسم الأمة عبد الله بن عباس الموضع بخطه موجز ملخص لقول الله تعالى وتعالى " وَمَنْ لَمْ يَخْكُمْ بِمَا أَرْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ فُلْمَ الْكَافِرُونَ " المائدة : ٤٤ . فقد أخرج الحاكم ومصححه في المستدرك ج ٢ ص ٣١٣ ورواقه الشعبي وأسرع الجيبي في سننه وظاهر ما عنده في ذلك أنه قال : إنه ليس بالكافر الذي يلهبون إليه ، إنه ليس كفراً ينزل عن الله ولتكن كفر دون كفر ، أي ذنب كبير يشهي الكفر في النقطاعة كما قال صلى الله عليه وسلم " سبب المسلم فسق وقتله كفر " وقد وقع القتال بين المؤمنين وبين الآباء بمدح ذلك قال الله تعالى " وَإِنْ حَابَقَنَّا مِنْ أَشْرِيفِنَّا فَلَتَكُنْوا " الحجرات : ٩ . إلا أن سيد قطب لزود التأويل في هذه الآية حيث أنه يقول في الجزء الثاني / ٨٩٨ من كتابه (في ظلال القرآن) ما نصه : " والتآويل والتآويل في مثل هذا الحكم لا يعني إلا محاولة تحرير الكلم عن مواضعه " فقد أداه جهله إلى هذا الاتهام الباطل لعبد الله بن عباس وحنفيه بن العيان وسعيد بن حجر والمسن البصري وظاهرهم من السلف والخلق إلى أن جعلهم معرفون لكتاب الله كما فعلت علماء البوهري .

احذروا كتب الخارجى سيد قطب :

١- الخارجى سيد قطب يطعن في حسنة الأبياء ، ثم لم يكتفى بذلك بل أداه جهله ووقاته إلى التدليس والتزم ببياننا موسى عليه السلام في كتابه المسى (التصور في القرآن الكريم) ص ١٦٢ .

٢- إن سيد قطب يمس الله بالريشة المعازة والريشة الحالقة وذلك في مواضع عدة من كتابه (التصور في القرآن) وملحوظ ، ويسعى الله بالعقل المدبر في تفسيره سورة النبا ، وهذا مما لا يخلو الحاد ، قال تعالى : " وَلِلَّهِ الْأَكْثَرُ الْكَافِرُونَ لَذِكْرُهُ يَهَا وَلَرَوْا الَّذِينَ يَتَبَذَّلُونَ فِي أَنْسَابِهِ " الأعراف : ١٨٠ .

٣- الخارجى سيد قطب يمس ومشبه الله تعالى في تفسير قوله تعالى : " وَلَمْ يَعْلَمْنَمْ أَئِنْ تَأْكُلُمْ " الحديد : ٤ . عالمًا في ذلك جميع علماء الإسلام ومقاتله هذه في الجزء السادس / ٣٤٨١ من كتابه (في ظلال القرآن) .

٤- الخارجى سيد قطب يقرر أن الدنيا كلها بما فيها مكة والمدينة ليست دار إسلام وذلك في الجزء الرابع من كتابه (في ظلال القرآن) . وإلى اللقاء في العدد القادم .



بتلهم النائب
محمد حسني طعبيحة

الْأَتْقِيَاءُ الْأَخْفَيَاءُ

مر عمر بن الخطاب رضي الله عنه يوماً يعاذ بن حيل رضي الله عنه فوجده يبكي فسأله عما يبكيه ، فقال له : حديث سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه " إن أدنى الرياء شرك ، وأحباب العبيد إلَّا أُنْهِيَ تبارك وتعالى الأئمَّةُ الْأَعْلَمُ الَّذِينَ إِنْ غَابُوا لَمْ يَنْتَفِعُوا وَإِذَا حَشِدُوكُمْ لَمْ يَعْرِفُوكُمْ أَنْتُمُ الْمَدْعُوُونَ مَصَابِيحُ الظَّلَامِ " ومن الكلمات القدسية " إن أخفى أهلي أهلي عندي المؤمن حفيض الحاذ - أى الظاهر - ذو حظ من الصلاة ، أحسن عبادة ربه وأطاعه في السر وكان خافضاً في الناس لا يشار إليه بالأصابع و كان رزقه كفافاً فقصور على ذلك " وفي نفس المعنى ورد في الآخر " إن أدنى الرياء شرك وإن من عادي إلَّا ولها فند بارز الله بالعارية وإن الله يحب الأبرار الأتقياء الأخلقياء الذين إن غابوا لم ينتفعوا وإذا حضروا لم يدعوا مصايح المدى يخرجون من كل خواص مطلعة " ومن السبعة الذين يظلمهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله رحل نصلق بصدقه فاختناها فلم تعلم خماله ما أعطيت بهيه ، وإن صدقه السر تطعن غضب رب كما يطعن الماء النار . وقد سأله حكيم عن علامات الصادق فقال : كثieran الطاعة .

ويقول الإمام الحسن عليه السلام : أدرككَ الْوَرَاماً مَا مِنْ أَحَدٍ سَمِّيَّ بِسُقُونَهِ إِلَّا
أَسْرَهُ ، وَإِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيَحْلِسُ مَعَ الْفَرَوْمَ وَإِنَّهُ لِلْفَرَوْمَ وَمَا يَعْلَمُ بِهِ أَحَدٌ حَتَّى يَلْقَوْمُ ، وَلَقَدْ أَدْرَكَ فَوْما
يَحْمَلُ أَحَدُهُمُ الْقُرْآنَ وَمَا يَعْرِفُ بِهِ جَارِهُ وَلَقَدْ أَدْرَكَ فَوْما يَحْتَهِدُونَ فِي الدِّينِ وَمَا يَسْعَهُمُ أَحَدٌ ، وَمَا
يَقْبِلُ وَمَا أَشْقَى الْعِبَارَةُ الَّتِي لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهَا النَّاسُ ، وَمَا أَخْفَى الْعِبَارَةُ الَّتِي يَرَاهَا النَّاسُ وَيَدْعُونَكَ عَلَيْهَا
وَلَسْمَمْ مُنْهَى النَّهَاءِ الْجَمِيعِ .

ولست أزيد من كلامي هنا أن يكون الزمن خاملاً بين الناس متوازي عن الانتظار لا يشارك إبعاده الحالى والاجتماعات وبصمت ولا يتكلم ، ولا يدخل برأيه أو مشورة على أن هو الأمر الوسط ، ويعلم أن هناك أوقات يمكن الصوت فيها أبلغ من الكلام ، وكما قال الإمام الغزالى رحمة الله عز وجل الكلام فيما لا يعنيك أن تتكلم بكل ما لو سكت عنه تمام ، وإنك لا تزال سالماً ما سكت فإذا تكلمت سبب لك أو عليك . ومن قول الإمام على رضى الله عنه وكرم الله وجهه : إذا لم يعقل نفس الكلام وأيضاً لا تقل إلا ما تعرف ، ولا تقل بكل ما تعرف ، ولأن تكون خاملاً في الدنيا ظاهراً يوم القيمة حواً لك من أن تكون مشتملاً في الدنيا خاملاً يوم القيمة فاما بنت بن الزرعة ما يخفى .

ومن قول بشر الماقن رحمة الله : حصلتان تقسان القلب ، كثرة الكلام وكثرة الأكل وما قبل أن الصمت:
أنه عبادة من غير عناه ، وزينة من غير تحلى ، وهبة من غير سلطان ، وحسن من غير جهاد ، وبخن
عن الاعتناء للغنم ، وهو راحة للقلوب وسر العروق ، والله در من قال :

الظليل من الكلام باهله
ما زال ذو صوت وما من مكتثر
ان كان ينطوي ناطق من لفته

وهذاك أمثال يستحب إعلانها وأخرى يستحب إخفاؤها ، فإذا صنعت معمروفاً لأحد فاكثمه وإذا صنع ذلك أحد معمروفاً فاتشره .

وهناك أمثال يستحب إعلانها وأخرى يستحب إخفاؤها ، فإذا صنعت معرفة لأحد فما كتبه وإذا صنع لك أحد معرفة فما تنشره . وكلمة الحق دائماً يجب أن تقال وتعلن حتى لو لم تدع لك صديقاً فالحق أحق أن يضع والساكت عن الحق خيطان أخرس .

حين أن العلم أيضًا له نشر وكمان كما قال الإمام الشافعى رحمة الله (شرعاً) :

**سأكتب ملخص عن ذوي الجهل طائفتي
فإن يسر الله الكريم بفضله
وصادرت أهلا للعلوم وللحكم
بنلت طيفاً واستندت ودادهم
ولَا نمرون لسي وموكلتهم
فمن منح المجال على ما أضاءه**

اللهم أغفر لنا ما قدمتنا وما أحرتنا وما أسررنا وما أعلنا وما أنت أعلم به مما ، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت إنك أنت الغفور الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد النبي الأمس وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين .



مستشار القانوني بقسم / ا. طلاق المعاوى المستشار القانوني

سؤال القارئ : حسن خلبنة ؟

عن : ما هي الإجراءات القانونية الازمة للحصول على رخصة للبناء حتى لا انعرض للمساءلة القانونية ؟

ج : طبقاً للقانون رقم ١٠١ السنة ١٩٩٦ لا يجوز إقامة بناء أو تعديل مبنى قائم أو ترميمه إذا كانت قيمة الأعمال المطلوب إجراؤها تزيد عن ٥٠٠٠ جنية (خمسة آلاف جنيه) إلا بعد الحصول على ترخيص بذلك سواء كان البناء داخل القرى والمدن أو خارجها .

عن : ما هي إجراءات الحصول على هذه الرخصة ؟

ج : إجراءات الحصول على ترخيص بناء هي كالتالي :

١- يقدم طلب الحصول على ترخيص من المالك أو من يمثله قانوناً الجهة الإدارية المختصة بشئون تنظيم مرافقه المستدبات والإثارات والتصاذق التي تحددها اللائحة التنفيذية والرسومات مرتفعاً عليها من مهندس ثقان متخصص لأنها هو المسؤول مسئولة كاملة عن كل ما يتعلق بأعمال التصميم والأصول الفنية والمواصفات التفصيلية .

٢- وتتولى الجهة المختصة بشئون تنظيم فحص الطلب ومرفقاته خلال ٣٠ يوم (ثلاثة برماء) من تاريخ تقديم الطلب . ٣- وإذا كان هناك تفصيل في المستدبات يجب استيفائها ولا بد أن تخطر الجهة المختصة المالك أو من يتربّع عنه خلال ثلاثة أيام من تقديم الطلب ويتم البيت في الطلب بعد ثلاثة أسابيع من تاريخ استيفاء المستدبات التي كانت غير مستوفاة . ٤- ويصدر المختص الترخيص بناء على موافقة الوحدة المحلية قرار يحدد فيه الرسوم المستحقة عن فحص الطلب على أن لا يتجاوز ١٠٠ جنية (مائة جنيه) كما يحدد الرسوم المستحقة عن إصدار الترخيص على أن لا تتجاوز ٢٠٠ جنية (أربعمائة جنيه) كما يودي طالب الترخيص رحماً مقداره ٦١% من قيمة الأعمال المرخص بها لمواجهة تقدّمات الإزالة وتصحيح الأعمال المخالفه وغير ذلك .

٥- وفي حالة انقضاء ٣٠ يوم دون البيت في طلب الترخيص دون أن يشرع المالك في تنفيذ الأعمال المرخص بها ورجب عليه تجديد الترخيص ويكون التجدد لمدة سنة واحدة ويكون طالب الترخيص مسؤولاً عما يترتبه من بياتات متعلقة بملكية الأرض البنية في طلب الترخيص . يجب أن يتم تنفيذ البناء أو الأعمال وفقاً للأصول الفنية وطبقاً للرسومات والبيانات والمستدبات التي منع الترخيص على أساسها ويعاقب بالحبس وبغرامة لا تجاوز قيمة الأعمال المخالفه أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف هذه التعليمات .

حتى تكون المدوة حسنة

بعلم الشیخ / احمد عبد الرحمن

لدى العام للاداره الجنائيه قسم أول المساعدة

دين الاسلام دين الفنون العظام واعظم فنون في الاسلام هم الانبياء عليهم السلام وعلى رأسهم نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ثم أصحابه رضوان الله عليهم ثم من تعاهم بإحسان ، وكان إثبات هذا الأمر متحقق من خلال التالي :

- إبراز القرآن الكريم بحلة من قصص الآيات وسوهم عليهم السلام ، وكذا سورة الحبيب محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم ، وما كان من جهود أهل العلم من تفسير تلك الآيات وبيان معانيها .
 - الأحاديث والكتب المولفة في السيرة والشمارق النبوية .
 - الاهتمام بشرح الأحاديث والتأكيد على جانب مكامن القدوة الحسنة في السيرة العطرة .
 - كتب السير والروايات .

أهمية وجود التدوة الحسنة في التالي:

- مع ظهور كثيرون من الفدوة المسنة لأيدٍ أن تحرس على إيجاد النلاج للنقوذات المسنة .
 - الفدوة المسنة المتحلية بالفضائل العالية : تعطى للأعرابين فناعة بأن يلوغ هذه الفضائل من الأمور المسكتة ، وأن هذا العمل في متناول الفدوة الإنسانية ، وشاهد الحال أقوى من شاهد المقال .
 - مستويات فهم الكلام عن الناس تتفاوت : ولكن الجميع يساوى أيام الرؤبة بالعين المجردة لما في طعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : الخندق صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذهب فالمتحد الناس عواليم من ذهب ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم " إن الخندق خاتماً من ذهب فنبأه وقال إن لن أنسى " فنهى الناس عن اتهامه ، رواه البخاري ومسلم .

مِنْوَعَاتُ الْمَدْوَةِ الْعَلَى :

١- الخلاص : وهو أن يقصد المسلم بالغواه وأعماله التقرب إلى الله والتوصيل إلى دار كرامته ، وهذا ملخص عظيم من معلومات القنطرة الحسنة إن لم يكن هو أساسها ولها ، وجميع المقومات التي تليه مبنية عليه .

٤- العمل الصالح ونفي منع الاتباع : فلا يكون قدوة حسنة من يخالف عمله منه التي حمل الله عليه وسلام ولا يكون قدوة حسنة من يبتدع في دين الله ما ليس منه ، ولا يكون قدوة حسنة من يهاجر بالمعاصي والمعاصي .

٢- موافقة العمل القول : فهمًا قريناً ، ولا يكرون قدرة حسنة أهداها من خالق لفعاله أقواله ، وأعماله كلماته ، قال تعالى : " بِاَنَّمَا الْأَذْيَنِ اُتْهَا لِمَ تَقْرُبُونَ تَمَّا لَّا تَفْعَلُونَ " الصاف : ٢.

٤- علو الشدة: فعلو الشدة عامل مساعد في مفرمات القدرة الحسنة ، والقدرة الحسنة لبرع من العزيز ولها ينبع لصاحبيها أن يكون صاحب همة عالية وعزيمة متولدة .

٥- التحلل بالأخلاق الحميدة: وخاصية أمهات الأخلاق كالحلم والصرير والصدق والشجاعة والوفاء، الحكمة والعدل وغيرها.

تبصرة الراغبين في سيرة السابقين

طبع و/releases رابطة الأئمة العلية بالغرب
ووائل النبطة العامة للطريق الصالحة

يعلم الشيخ / عبد الرحمن توفيق عبد

ثم كانت غزوة كربلا المكدر وهي أرض بها طيور أحوالها كثرة وذلك أنه صلى الله عليه وسلم بلغه أن قوماً بين سليم وخطفان يريدون الإغارة على المدينة فسار إليهم في مائة من أصحابه فهربوا وأخذ إبلهم وكانت حسناً بعمر مع رحمة لهم منهم خلام فقال يسار فاعده صلى الله عليه وسلم وأعفه لأنه يصلى بعد أن أسلم ولم قرب من المدينة حسناً فجع كل رجل يعبر ثم كانت غزوة إبرى بكسر الحمزة وفتح الميم وتشديد الراء وذلك أنه صلى الله عليه وسلم بلغه أن رجلاً يقال له دعثور يضم الدال وسكنون العين اللهم لكن لم تأه مائة ابن الحرب القططان من بين محارب جمع جمعاً من بين ثعلبة وآراد الإغارة على المدينة فخرج إليهم صلى الله عليه وسلم في أربعين رجلاً من أصحابه فلما سمعوا به هربوا في رؤوس الجبال ثم كانت غزوة بحران بفتح الباء المثلثة ويقال يضمها ويقال يباء مهللة ساكنة في السنة الثالثة من المحرقة ثم كانت غزوة أحد في السنة الثالثة أيضاً وأحد جيل على ثلاثة أيام من المدينة وسيماً أنه لما أصاب قريشاً في بدر ما أصابهم وخلص أبو سفيان بالعمرو ووصل إلى مكة ومشى أشراف قريش إلى من كان له تجارة في ذلك العم التي كانت وقعة بدر بسيها وكانت تلك الغزوة عبودة في دار النبوة لم تدفع إلى أربابها فقالوا إن عمداً وترككم أي شخص عددكم ما زلت رجالكم ولم تأخذوا بشاركم فاعتبرونا بهذا المال حتى تخربه لعلنا ندرك معه ثاروا عن أصحاب هنا فنطافت نقوتهم على أن يجهزوا بربع ذلك الغزو حينها إلى محمد صلى الله عليه وسلم وكان رأس المال خمسين ألف دينار وقد ربع كل دينار ديناراً فكان الربح خمسين ألف دينار وخرجوها بها خاربه صلى الله عليه وسلم وأنزل الله تعالى على نبيه في ذلك "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يُنْفَقُونَ أَنَّهُمْ لَيَنْهَا وَعَنْ شَبِيلَ اللَّوْلَوِ" الأنفال : ٣٦.

وجمع أبو سفيان من قريش ومن والاهم من قبائل العرب كثافة وتهامة ثلاثة آلاف من القبائل وأكللها وفهم حابر بن مطعم بن عدى وروحي قاتل حمزة وكان حبيباً وهذه زوج أبو سفيان وام حكيم بنت طارق وزوجها عكرمة رضي الله عنهم ومولاه أسلماً وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم مسوم وفهم مائة فرس وثلاثة آلاف بعير وستمائة درع وليس صلى الله عليه وسلم درعون وما ذات الفضول وفضة وتنقد سيفاً مكتوب عليه في الحسين عار وفي الإنعام سكرمة والمرء بالجين لا ينحو من القدر ولما حاوز المدينة عرض عليه أصحابه فرد منهم ثمان حسنة عشر ولما اثنى الحسنان قاتل من المسلمين حلق كثيرون منهم حابر بن عيد الله فأصرع عنه النبي صلى الله عليه وسلم أن الله أرقه بين يديه وقال له سلن أعطك فقال أسألك يا رب إللي الدنيا فاتقل فيك ثانية فقال عز وجل الله سلن من أهله لا يرجعون إلى الدنيا فقال أي رب فابلغ من ورائي فائز الله تعالى "وَلَا تَخْتَيِّنَ الَّذِينَ قَاتَلُوكُمْ فِي شَبِيلِ اللَّوِ أَنْتُمْ أَنَّهُمْ يَعْدُونَ" آل عمران : ١٩٩ وكان ثلاثة يتق السهام بوجهه عن وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأصحابه سهم سرحت منه حدقه فلما رأها صلى الله عليه وسلم في كنه دمعت عيناه وقال الله ثم قادة كما وفى وجه نبيك ثم ردعاً صلى الله عليه وسلم برأسه الشربة فكانت أحسن عينيه بصرًا ولما رجع من غزوة أحد وبات ليلة شاع في صحبتها أن قريشاً يريدون الرجوع إلى المدينة فاتدب صلى الله عليه وسلم للقتال وهي طروحة حمر الأسد فاجاب كل من كان يأحد وأكثرهم حربع وتلقاء طلحة ابن عبد الله فقال أين سلاحك يا طلحة فقال قرب يا رسول الله وذهب لسلامه وكان به بعض وسبعون حربعاً . وللحديث بشارة .

عن

قضايا

المسلم

إعداد

مصطفى عاطر

لقد كثُر المقال حول بعض من القضايا التي اختلف فيها الكثيرون بين مؤيد ومعارض وكثرت التساؤلات حول هذه القضايا كالأذان الثانى لظهور يوم الجمعة وبناء المآذن والمنبر وزيادة درجاته عن تلات درجات والجمهور بالذكر دبر اللصوات وبخوبه الخارج فارداً أن نبين ولو جزءاً بسيطاً عن جواز هذه الأشياء ومشروعيتها وعدم خالقها للسنة أو الإجماع فنقول :

أولاً : الأذان الثاني للجمعة : روى البخاري وأبي سعيد والوزير وغيرهم عن السائب بن زيد قال : " كان النساء يوم الجمعة أولاً إذا حبس الإمام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر ظلماً كان عثمان وكثر الناس زاد النساء الثالث على الزوراء " وإنما سمي هنا الأذان المزبد ثالثاً باعتبار كون الأذان المعمود بالمسجد أولاً واعتبار الإقامة ثانياً وأن الأذان الذي كان يباب المسجد هو الذي يزد الأذان بين يدي الخطيب .

وقال صلى الله عليه وسلم : " عليكم بستن وسنة الخلفاء الراشدين المهديين حضروا عليها بالتوارد " فلا داعي لولاه المخالفون أن يكفوا بأذان واحد خالقين ومنكريين بذلك سنة الخلفاء الراشدين .

ثانياً : بناء المآذن : المآذن لم تكن في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم فقد كان الأذان قيل بناء المسجد فرق بيت أم زيد بن ثابت لارتفاعه فحدثت بناء المآذن على يد الصحابي المشهور مسلمة بن عطية بأمر معاوية لكتلة الناس . وأول مئذنة بنيت في مصر بمسجد عمرو بن العاص رضي الله عنه وثبتت هذه الأخبارحافظ البيهقي في كتاب " الأواziel " له وللخطيب " المفرizi " ما يوافق ذلك فالمقارنة تعد من وسائل الاعلام الضرورية .

وفي كتاب الفقه على المذاهب الأربعة - طبع وزارة الأوقاف المصرية من منشوريات الأذان أن يكون مكاناً مرتفعاً كالمئذنة أو سقف المسجد وليس للعلماء ولا للمناجي في ذلك خلاف فلم يقف المعارضون أمام بناء المآذن موقفاً محظوظاً.

ثالثاً : المنبر وزيادة درجاته : كان الرسول صلى الله عليه وسلم يخطب على خرج النعل وما صنع له المنبر انتقل للمخطبة عليه وكان من الرسول صلى الله عليه وسلم من تلات درجات من خشب الأسل . وفي البخاري أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر النجار بجعل المنبر فقط فلم يحدد له عدد التدرج ونون ذلك إشارة إلى عدم التوقف في طوله أو قصره . وقد زاد معاوية في درجات المنبر إلى تسع درجات على يد مروان عامله وما ذلك إلا لزيادة شهرة الخطيب وحسن استماع الناس له ثم تلف المنبر فاحت محل مكانه منها أخر إلى أن وصل المنبر التي عشرة درجة والأصل في هذا انتقاله صلى الله عليه وسلم من المذبح ذي الترجمة الواحدة إلى المنبر ذاتي التلات درجات .

رابعاً : العصر بالذكر بعد ختم الصلاة : قد اعرض بعض الجامدون على الجمهور بالذكر بعد الانتهاء من الصلاة المفروضة بمحة أنه تشويش على المصلى ونسوا أن ذلك من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولو كان ذلك شرعاً أو يضر ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم فقد ورد في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما : أن رفع الصوت بالذكر حين يتصرف من المكتوبة كان على عهد رسول

أعلام التصوف

الشيخ عبد الحليم ملهموند

إعداد / أحمد محمد

ولد الشيخ عبد الحليم ملهموند في قرية أبو أحد من ضواحي مدينة طليس بمحافظة الشرقية في "٢٠ من جمادى الأولى سنة ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م" ، ونشأ في أسرة كريمة مشهورة بالصلاح والفتوى، التحق بالأزهر، وحصل على الشهادة العالمية سنة ١٩٣٢م ، ثم سافر على نفقة الخاصة لاستكمال تعليمه العالى في باريس، وبمحض بيته الحصول على درجة الدكتوراه في سنة ١٩٤٠م . تولى أمانة جميع البحوث الإسلامية، ثم تولى وزارة الأوقاف، وصدر فرائز بمعيه شيئاً للأزهر في "٢٢ من صفر ١٣٩٣هـ - ١٩٧٢م" . ومن مواقفه أنه بعد عودته من فرنسا كان يرتدي البذلة فهو أنه بعد ساعتين خطبة للرئيس عبد الناصر يهكم فيها على الأزهر وعلمائه بقوله: "إنهم يغتررون بالفتوى من أجل دين يأكلون" . فغضب الشيخ الذي شعر بالهانة التي لحقت بالأزهر، فما كان منه إلا أنه علّم البذلة وليس الرئيسي الأزهرى ، وطالب زملائه بذلك، فاستجابوا له تجديداً للزعيم، ورفعوا الهانة عن الأزهر وعلمائه . كما كان له موقفه الشجاع نحو قانون الأحوال الشخصية الذي روج له بعض المسؤولين بتعديلها بحيث يقتضي الطلاق، ويتبع تعدد الزوجات، فاضطرب الشيخ فقال: "لا تبقرى على الطلاق إلا من ضم كل السلم، ولا تقرى على التعبد إلا من ضم كل السلم" . وتنى يقتضي بالله فقد نعمتي إلى جبريل شنتقىم "آل عران: ١٠١" . ولم يهدأ حتى ألقى القرار .

واليوم في ١٩٧٤م صدر فرائز جمهوري رقم ١٠٩٨ / ١٩٧٤م بتنظيم شئون الأزهر وتحديد مسؤولاته على أن يكون الأزهر تابعاً لسلطة وزير شئون الأزهر، مما أفقد الأزهر استقلاله، فاسرع الشيخ بقدم استقالته في ١٠ من أغسطس، احتجاجاً على القرارات ولم يجد لنفسه إلا بعد إلغاء القرار وتصور اللاحقة التنفيذية التي تحول للأزهر خلوة كما لا ينسى أنه أحد مؤلفة من المحاكمات العسكرية ضد جمادات التكتيكي، وبرفقه الشديد ضد قانون المرأة حيث نفذ به في كل مكان، وبرفقه أيضاً من الشيوخة والإخاء، وبرفقه العظيم من الروحانيين، ولقد حاول الشيخ إعادة تشكيل هيئة كبار العلماء من الأكفاء وبين جناد السمعة والدول، وكانت حياة الشيخ عبد الحليم محمود جهازاً مفصلاً وإحساناً بالمسؤولية التي يحملها على عاتقه، حين لقي الله تعالى في صبيحة يوم الثلاثاء الموافق "١٥ من ذي القعدة ١٣٩٧هـ - ١٧ من أكتوبر ١٩٧٨م" .

الله صلى الله عليه وسلم . ولـ صحيح مسلم عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لرخ من صلاته قال بصوته الأعلى : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ولا تعبد إلا إياه وله النضل وله الثناء الحسن ولا إله إلا الله علّم الذين ولو كثروا الكافرون .

خاصاً : مغاريب المسجد وتبيينها : إن التحريف الذى أخذ علامة في القبلة في المساجد وسماء الناس بالهراب لا يعنـشـان أي عـلامـة تـعـدـ للـقـبـلـةـ وقد أخذـ الرـسـولـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـصـلـمـ الـخـشـبـةـ عـلامـةـ الرـسـولـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـصـلـمـ الـخـشـبـةـ عـلامـةـ لهاـ وقدـ رـأـىـ عـمـرـ بنـ عـبـدـ الـعـزـيزـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ عـلامـةـ علىـ القـبـلـةـ فيـ المسـاجـدـ الـبـيـروـيـ الشـرـيفـ أيامـ كـانـ وـالـيـاـ عـلـىـ الـمـدـيـنـةـ .ـ وقدـ استـحدثـ هـذـاـ التـحـرـيفـ فـيـ الـعـصـرـ الـأـسـرـيـ وـلـمـ يـتوـلـ فـيـ اـسـتـحـدـاثـهـ أـحـدـ مـنـ الـسـلـمـينـ إـلـاـ بـعـضـ الـجـهـاـلـ وـقـدـ اـسـتـحـدـثـ الـعـلـمـاءـ الـتـابـعـينـ مـنـ مـشـارـقـ الـأـرـضـ وـمـغـارـبـهاـ اـخـلـاـصـ هـذـاـ التـحـرـيفـ "ـ الـهـرـابـ" عـلامـةـ عـلـىـ القـبـلـةـ وـلـمـ يـتـقـلـ أـنـ أـحـدـ مـنـهـ أـعـتـقـ ذـلـكـ اـبـدـاعـاـ فـيـ الدـيـنـ فـيـ التـحـرـيفـ الـهـرـابـ عـامـ لـلنـفـعـ لـلـمـسـلـمـينـ فـهـوـ مـاـسـعـهـ عـلـىـ تـحـدـيدـ الـقـبـلـةـ لـلـمـسـاـفـرـ بـعـدـ عـنـ بـلـدـ وـالـأـعـمـىـ فـرـىـ الـأـعـمـىـ عـلـمـاـ لـاـ يـدـ مـنـ يـوـشهـ سـيـحـسـ التـحـرـيفـ إـلـىـ أـنـ يـهـدـهـ وـبـلـدـ يـكـوـنـ مـاـسـعـهـ هـذـاـ التـحـرـيفـ عـلـىـ تـحـدـيدـ الـقـبـلـةـ وـلـاـ يـتـسـرـ ذـلـكـ بـالـعـلـمـةـ الـقـبـلـةـ يـضـعـهـ هـوـلـاهـ الـمـحـالـقـونـ وـيـرـسـونـهـاـ فـيـ الـمـسـاجـدـ وـهـذـاـ لـاـ يـهـدـ إـلـىـ الـبـصـرـ إـمـاـ الـأـعـمـىـ فـلـاـ يـسـطـعـ أـنـ يـهـرـفـ الـقـبـلـةـ بـهـذـهـ الـرـسـةـ الـقـبـلـةـ يـرـسـونـهـاـ لـتـدـلـ عـلـىـ الـهـرـابـ وـلـكـنـ الـأـعـمـىـ يـعـرـفـ الـقـبـلـةـ عـنـ طـرـيـقـ الـهـرـابـ الـحـرـفـ .

أنوار السنّة

بقلم الشيخ / محمود بودي

عن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اقى رُوفَ آدم الحطيبة قال : يا رب أسألك بحق محمد صلى الله عليه وسلم إلا ما غفرت لي ، فقال الله تعالى يا آدم وكيف عرفت محمدًا ولم أحقره ؟ قال يا رب لأنك لما خلقتني بيديك وفتحت لي من روحك رفعت رأسي فرأيت على قوانين العرش مكتوبًا : لا إله إلا الله محمد رسول الله فعلمت أنك لم تضر إلى أحدك إلا أحب الخلق إليك .. فقال الله تعالى : صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إلى وإذا سألك حقه فقد غفرت لك ولو لا محمد ما خلقتك ” رواه البهجهي في دلائل البوة .

وروى أبو الشيخ والحاكم عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعا ” أوصى الله تعالى إلى عيسى عليه السلام أمن محمد صلى الله عليه وسلم ومرأتك أن يؤمنوا به فلولا محمد ما خلقت آدم ولا الجنة ولا النار ولقد خلقت العرش على الماء فاضطررت لكتبت عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله فسكن ” صححه الحاكم . وروى أبو نعيم في الدلائل عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم عن حويل عليه السلام قال : قلت مشارق الأرض ومغاربها فلم أرِي رجلاً أفضل من محمد صلى الله عليه وسلم ولم أرِي من بين أباً أفضل من بين هاشم . وصح في أحاديث كثيرة أنه صلى الله عليه وسلم كان في صلب سيدنا نوح عليه السلام حيث ركب السفينة وفي صلب إبراهيم عليه السلام حين قذف به في النار ، وأنه المراد من قوله إبراهيم عليه السلام : ” زينَا واتَّقْتَ فِيهِمْ زَرْوَلًا مَنْتَهُمْ تَظُرُّ عَلَيْهِمْ آتَاكُوكُلَّهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَزُكْرَكُوهُمْ ” . وقد قال صلى الله عليه وسلم ” أنا دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى ” .

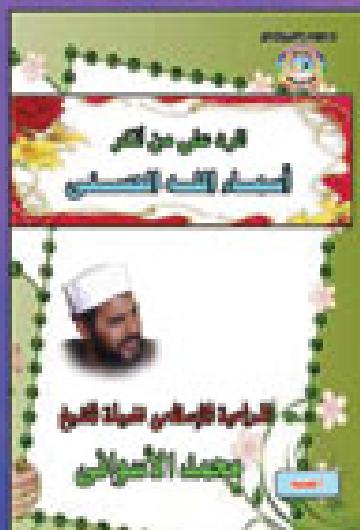
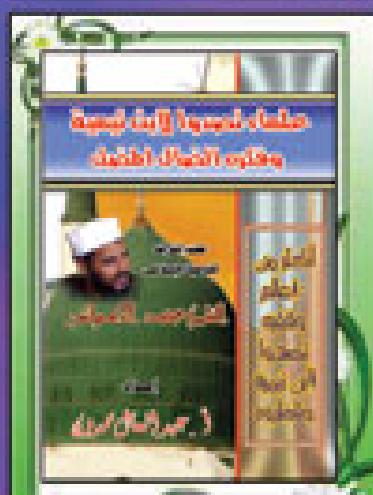
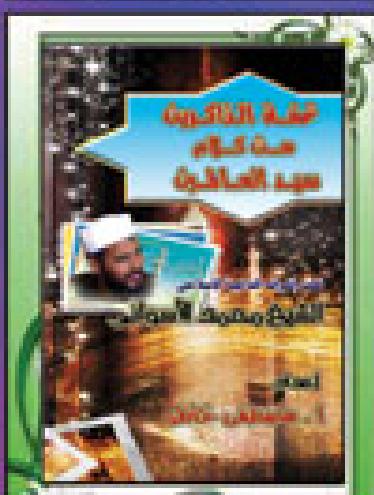
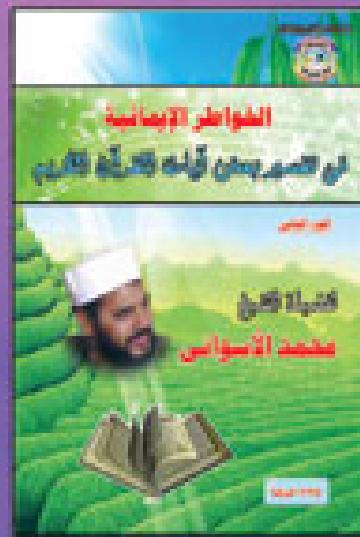
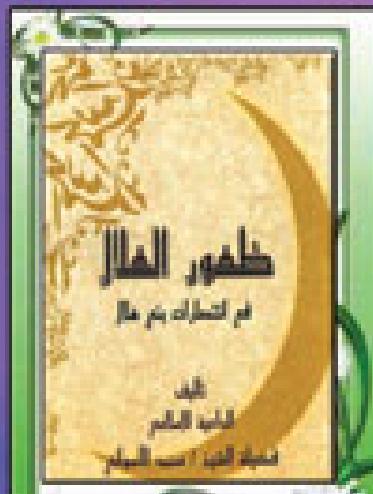
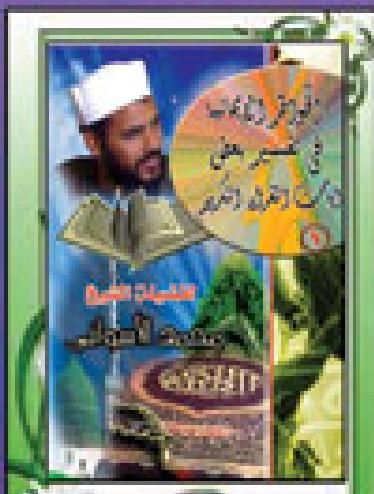
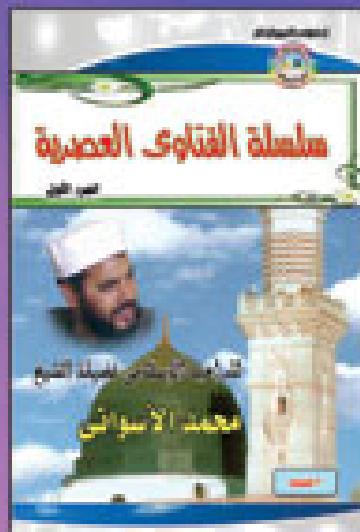
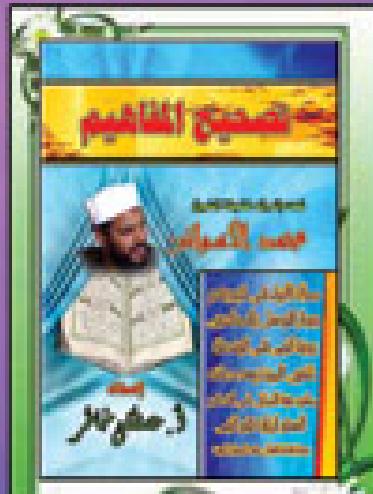
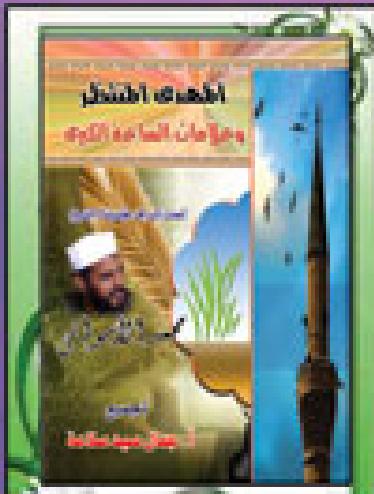
وهو در من قال يصف حال آدم قبل أن يخرجه من الجنة .

وأنوار فعل الناس محكمة المدى
يزيد على الأنوار في الضوء والهدى
جنود السماء تعذوا إليه توددا
وأنضل من في الضير راج أو المندى
والبيسنه قبل النبئين سوددا
معذباً إذا ما الضير هاد وهيدا
ويهدى له في جنات مدن مظلدا
ولكتنى أحببت منها مهدا

وكان لدى الفردوس لي زدن الصرا
يشاهد في مدن ضياء مشععا
لقال : أليس ما الضيء الذي أرى
لقال : ليس غير من وطن التري
تثير من قبل خلقك سيدا
وأعددته يوم القيمة شالها
فيشفع في إنقاد كل موحد
وان له أسماء سميتها بها

إصدارات

مجلة روح الإسلام



براعم الإحسان



نصر الدين بركات



بسم الله صالح جعفر



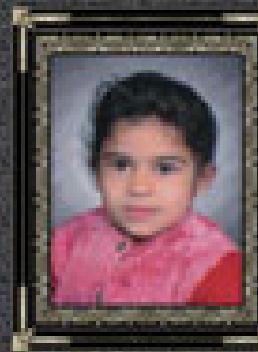
نصر حسامي



نور صالح جعفر



فاطمة وبلال رمضان



ماجدة زياد العبداني



نصر زياد العبداني



نور وناير انتصار بركات

تقدّم أسرة مجلّة روح الإسلام بتعازٍ تعزيزية لأسرة وعائالتة
الفقيد الدكتور عباس كريكر عليه رحمة الله وأسكنه الله
الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن أولئك رفيقا، وللأهل الصبر والسلوان

مجلة روح الإسلام

شقيقة - ٢٠١٤

السنة الثانية - العدد العشرون

وفي الفجرة ١٤٢٠



○ لشرف العلم

أ. عبد العال حمدون

○ مدير التحرير

د. أشرف الرزيق

○ سكرتير التحرير

الشيخ بهاء العناني

○ المستشار القانوني

أ. طلعت الفاوى

○ اللجنة العلمية

أ. محمد جبريل

أ. صلاح العص

أ. حامد محفوظ

أ. أبو الحسن خلف الله

○ رئيس مجلس الأدلة

الداعية الإسلامي فضيلة الشيخ

محمد الأسواني

○ نتائجية

بـ مجلـة رئـيس التـحرير | أـحمد عـطـية

الذين يطالبون بالمساواة الكاملة بين المرأة والرجل وإنما كل الموارق ينتهي حين الاختلافات الفطرية أو البيولوجية بينما لا يخدمون المرأة ولا يعلمون من أجل مصلحتها وما يدعي للأسف أن بعض العلماء الكبار يحاربون النيار وهو كون الأمراض التي لا تأتي بغير فنار فناري تصل إلى هنا وفناري تصدر هناك بحاجة هذه الجهة أو تلك أو حضورها لضغط داخلية أو خارجية فنسع عن فناري يحيى للمرأة تقلد الولايات العامة كرئيس الجمهورية أو القضاء أو الوزارة في بلاد لا يستطيع فيها الرجال بخوب ذلك ، وفناري أخرى تطالب بأن يكون للمرأة حق التطبيق كالرجل وفناري ثالثة تبيع لها حرية السفر والتقليل دون حرم ودون الحصول على موافقة الزوج وفناري رابعة تطالب بأن تحصل الزوجة على آخر نظر خدمة زوجها ورعاية بينما وأبناءها وفناري خامسة يحيى للمرأة حل الخاتم عند الضرورة دون النظر إلى أن ما ت تعرض له المرأة لا يرقى إلى مستوى الضرورة المعددة شرعاً لكن تحت شعار التيسير تارة وتحت شعار التحديد تارة أخرى تحمل معاوיל أهدم على إزالة كل التكاليف الشرعية من على عاتق المرأة واعتبار هذه التكاليف بذاته قبيلاً التكيل بحركتها وتحول دون مشاركتها بفاعلية في جهود البناء والتنمية . وهناك فريق يحسب نفسه على قائمة العلماء المستوفين الذين أحاطوا على عاتقهم مهمة انتقال المرأة المسألة ولحررها من كل ما فرضه الإسلام عليها حتى تصبح مثل المرأة الأوروبية وعولاً لا يهربون عن المطالبة بالمساواة التامة بين الرجل والمرأة في المرواث وفي دية القتل الخطأ وفي الشهادة وأن تعمل في كل الحالات وأن تخرج من يدها من شانت وبالطريقة التي تراها وأن يكون لها الحق في ارتداء الملابس التي ترويها . **فيديو ٢**